

مجلة
ضيافة الشيخ الأوحى
شهر رمضان المبارك ١٤٢٨هـ





موقع الأوحاد
Awhad.com



الفهرس

نفحات إيمانية	
الجاهلية و نور الإيمان	٢
قال لو أن لي بكم قوة	٣
الصلاة بثوب روحاني	٥
التربية الروحية	٦
معاجز و كرامات	
بين الإمام علي عليه السلام و الراهب	٧
نبي الله إبراهيم عليه السلام	٩
معاجز نبي الله سليمان عليه السلام	١٠
الخيظ و العباس عليه السلام	١١
ميرزا موسى و الجان	١٢
أغذية و أدوية	
الأرز	١٤
أدوية الرسول صله الله عليه و آله	١٥
صحة و علاج	
الإسعافات الأولية	١٦
فائدة النوم بعد استذكار الدروس	١٨
الزكام عند الأطفال	١٨
عناية و جمال	
جماليات	٢٠
أقنعة طبيعية لبشرتك	٢١
ثقافة عامة	
المراهقة باختصار	٢٢
هل في الأيام سعد و نحس ؟	٢٣
تحصيل المعرفة	٢٤
أنا شايفك بس وين ؟	٢٥
صفحة من كتاب	٢٥
قصة حكيم	
سلة الفحم	٢٦
رسالة إلى إمامي	٢٧



الجاهلية و نور الإيمان

تحصل هذه المحبة؟ هل يكفي أن نقول نحن في طريق أهل البيت عليهم السلام ونعمل خلاف قولهم..

يا أهل الإيمان.. أين المحبة ، أين الأخوة ، أين الصداقة ، أين العفو ، أين التعاون ، أين الإيثار ، أين التقوى..

أفتخرو بوجودكم يا أصحاب جدي المقدس ، يا أصحاب والدي العظيم ، لأنكم أهل الإيمان والمعرفة وأهل التقوى والعقيدة. والله الحمد أنتم سالكون في طريق الحق يعني في طريق أهل البيت عليهم السلام ، في طريق شيخنا الأوحده السيد الأجدد.

وكما صرحت تكرر أقول أنا في خدمتكم بقدر استطاعتي، هذا فرض عليّ، وهذا واجب عليّ لأن أكون في خدمة الدين والمؤمنين، في خدمة أهل البيت عليهم السلام، ولكن لا بعنوان المرجع بل بعنوان خادمكم ، أنا لا أستاهل لهذا المقام الشريف ، أعني النيابة عن إمامنا إمام العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف ، فلهذا لا أتمكن أن أجبركم بالتوقف في التقليد .

يا أهل الوفاء أنتم الأحرار ، أنتم الأحرار، أنتم الأحرار.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذه الكلمة الشريفة خطبة يوم الجمعة

في جامع الإمام الصادق عليه السلام

الموافق ١٨ من صفر المظفر ١٤٢٥هـ

مجلة الفجر الصادق العدد ٤٨

مولانا و مقتدانا وسيدنا علي بن موسى الرضا عليه السلام .

الصلاة والسلام عليك يا أبا الحسن علي بن موسى أيها الرضا ، يا بن رسول الله ، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله ، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهننا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجتنا في الدنيا والآخرة ، يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

أيها الأعزاء.. ربما تسمعون عبارة مثل (الإنسان الجاهلي) و (المجتمع الجاهلي) و (الأفكار الجاهلية) ؛ فما معنى (الجاهلية) ؟ .

إن القرآن الكريم وصف حياة العرب قبل الإسلام بالجاهلية ، وهي حياة كانت مؤسسة على الشرك بالله وعلى الظلم والفساد . وذكر القرآن الكريم الحضارات التي جاهدها الأنبياء عليهم السلام وذكر كيف دمرها الله سبحانه، بعد انحرافها عن الإيمان بالله واندفاعها إلى الكفر والطغيان. فهل كان الناس في هذه الحضارات الجاهلية يجهلون القراءة والكتابة والعلوم ؟ كلاً! فقد دمر الله تعالى تلك الأمم ، لأنها كانت محاربة لرسالة الأنبياء عليهم السلام ، ولأنها رقت عقيدة التوحيد المقدسة في ظلمة الضلال ، ومعنى هذا أن الجاهلية وصف لكل مجتمع يجهل معرفة الله ولا يؤسس حياته على نور الإيمان ، ووصف لكل سلطة معادية لدين الله ، سواء كان ذلك في الماضي أم يكون في الحاضر . فالمجتمع الذي ليس له نور من الإيمان والعقيدة ، سيدمر الله تبارك وتعالى ذلك المجتمع بسرعة عجيبة .

وما نور الإيمان ؟ نور الإيمان يعني الولاية ، نور الإيمان يعني حب الحسن والحسين عليهما السلام ، نور الإيمان يعني حب الزهراء سلام الله عليها، نور الإيمان يعني محبة أهل البيت عليهم السلام وكيف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف جميع الأنبياء والمرسلين حبيب قلوبنا وطبيب نفوسنا البشير النذير والسراج المنير أبي القاسم محمد صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين المكرمين ولعنة الله على أعدائهم وغاصبي حقوقهم ومنكري فضائلهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين ، آمين يا رب العالمين .

أيها المكرمون والمكرمات ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، هذه الأيام أيام استشهاد ثامن الحجج ، ثامن الأئمة، الغريب الإمام علي بن موسى الرضا ، لتتوسل بالرضا عليه السلام في هذا اليوم المبارك ، يوم الجمعة .

اللهم صل على شمس الضحى، ونور الدجى ، وعلم الهدى ، والعروة الوثقى، وخيرة من تقمص وارتدى، والنور الساطع ، والنجم اللامع ، والفجر الطالع والشمس البازغة ، والحجة البالغة، والنعمة السابغة والنقمة الدامغة، والصراط الواضح ، والنجم اللامع ، والإمام الناصح ، والزناد القادح ، والميزان الراجح ، والمتجر الراجح نور الله وكلمته ، وحجاب الله وآياته ، سر الله وحجته ، ذي الآيات الباهرة ، والأعلام الظاهرة ، والحجج القاطعة للجاج أهل العناد والفجرة ، الرضا المرتضى، والسيف المنتظر ، العادل في القضاء ، المتمكن بالتسليم والرضا ، الإمام بالحق أبي الحسن

قال لو أن لي بكم قوة

أبو عبد الله عليه السلام - في حديث يذكر فيه القائم عليه السلام - إذا خرج قال عليه السلام: (وضع الله يده علي رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد، وأعطى قوة أربعين رجلاً).

وفيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال (قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلاناً وفلاناً وفلاناً؟ قال: آيات في كتاب الله عز وجل ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ قال قلت: وما يعني بتزاييلهم؟ قال: ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام، لن يظهر أبداً حتى تخرج ودائع الله عز وجل فإذا خرجت ظهر في أعداء الله فقتلهم).

٣ - وفيه (عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أو قال له رجل: أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قوياً في دين الله عز وجل؟ قال: بلى. قلت: كيف ظهر عليه القوم ولم يمنعهم؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما منعه من ذلك؟ قال: آية في كتاب الله عز وجل منعه. قال قلت: وأي آية؟ قال: قوله ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ إذ كان لله عز وجل ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر، وكذلك قائمنا أهل البيت، لن يظهر أبداً حتى تظهر ودائع الله عز وجل، فإذا ظهرت يظهر على من ظهر فقتله، أقول: قوله عليه السلام في الحديدين (ودائع مؤمنين) يريد أنه إذا خرج علي الأعداء الذين يحاربونه فإن قتلهم فقد قتل من في أصلابهم من المؤمنين الذين لم يخرجوا عليه، وإن لم يقتل من في صلبه الودعة المؤمنة قتلوه، كما كان يوم كربلاء، والإشارة إلى ذلك أن الله سبحانه خلق شجرة في الجنة اسمها الزن، يقع منها قطرات على البقول والثمار وسائر النباتات،

يناسب المقام أن تأتي ببعض ما أورده شيخنا الأجل شيخ المتأهين الشيخ الأوحـد أحمد بن زين الدين الأحسائي (قدس سره الشريف) في كتابه الثمين (العصمة والرجعة)، من فصل بعنوان (في ذكر قوته وقوة أصحابه، وفي معنى أولي القوة، وفي علة غيبته عليه السلام) قال رفع الله في الجنان مقامه:

في حلية الأبرار بسنده (عن الريان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال: أنا صاحب هذا الأمر؛ ولكني لست بالذي أملاًها عدلاً كما ملئت جوراً، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني! وإن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب، قوي في بدنه حتى لو مد يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتكدكت صخورها، يكون معه عصي موسى عليه السلام وخاتم سليمان عليه السلام، ذلك الرابع من ولدي، يغيبه الله في سره ما شاء، ثم يظهره فيما لأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً)

٢ - وفيه عن أبي بصير قال: (سأل رجل من أهل الكوفة أبا عبد الله عليه السلام كم يخرج مع القائم عليه السلام فإنهم يقولون أنه يخرج مثل عدة أهل بدر؛ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً؟ قال: ما يخرج إلا في أولي قوة، وما يكون أولوا القوة أقل من عشرة آلاف) وفي نسخة أخرى (وما يكون أولوا القوة إلا عشرة آلاف) وفيه عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه: ﴿لَوْ أَن لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ إلا تمنياً لقوة القائم عليه السلام، ولا ذكر ﴿رُكْنٍ﴾ إلا شدة أصحابه فإن الرجل منهم يعطى قوة أربعين رجلاً، وإن قلبه لأشد من زبر الحديد، ولو مروا بجبال الحديد لقطعوها، لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل)

وفيه عن أبان بن تغلب الكلبي قال: قال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جزيل النعماء والآلاء، وجميل الأفضال والعطاء، وحسين البلاء، وجميل العظمة والكبرياء، وصلى الله على محمد وآله النبلاء، الذين خصهم بالعصمة والولاء، وجعلهم بأكمل التناء، وجعلهم ملوك الدنيا والآخرة والأولى، صلى الله عليه وعليهم ما دامت الأرض والسماء. (العصمة والرجعة للشيخ الأوحـد قدس سره)

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم العزيز المنزل على نبيه المرسل أبي القاسم محمد صلى الله عليه وآله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: (قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد) (هود: ٨٠)

أيها الإخوة المؤمنون الكرام الأعزاء.. في ليلة النصف من شعبان مرت علينا ذكرى جليلة ومناسبة شريفة، ففيها برغ نور الله على العالمين بميلاد مولانا صاحب العصر والزمان - قائم آل محمد - الحجة المنتظر المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، فنرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقامه (عجل الله فرجه الشريف) وإلى مقام العلماء الربانيين في مشارق الأرض ومغاربها لاسيما مولانا ومرجعنا في المسيرة الأوحديّة؛ الحكيم الإلهي والفقير الرباني آية الله المعظم الحاج المولى الميرزا عبد الله الخاتري الإحقيقي (دام ظله العالي)، وأسعد الله أيامنا وأيامكم بكل الخير واليمن والبركات.

١ - أيها الإخوة المؤمنون الكرام الأعزاء..

فَمَا أَكَلْ مِنْ تِلْكَ الْبَقُولِ أَوْ الثَّمَارِ مِمَّا فِيهِ قَطْرَةٌ مَوْمِنٍ أَوْ كَافِرٍ إِلَّا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ مَوْمِنًا، وبالعكس؛ شجرة الزقوم في سجين نابتة في طينة خيال على العكس، فلما كان أعداؤه من المنافقين والمشركين والكافرين في أصلابهم نطف مؤمنة طاهرة لم يخرج؛ لأنه إن قتلهم قتل شيعته، وإن لم يقتلهم قتلوه، فهو دائماً ينظر بنور الله والتوسم في أصلاب الخلاق، فإذا تزيلا كما كان من قوم نوح؛ وموسى وغيرهما خرج فقتل من قاتله ولم تصبه هو ولا أنصاره معرفة.

٤ - وهذا هو المراد من خوفه عليه السلام من القتل الذي عناه أبو عبد الله عليه السلام في قوله: (لا بُدَّ للغلام من غيبة، قال السائل: ولم؟ قال: يخاف؛ وأومئ بيده إلى بطنه، يعني القتل) الحديث، وعن زرارة؛ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن للقاتم عليه السلام غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه الذبح). وفيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: (إن لصاحب هذا الأمر غيبة لا بُدَّ منها، يرتاب فيها كل مبطل، قلت له: ولم جعلت فداك؟ قال: لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم، قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال: وجه الحكمة في غيبته الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله (تعالى ذكره)، ووجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة فيما أتاه الخضر عليه السلام - من حرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار - لموسى عليه السلام؛ إلا وقت افتراقهما، يا ابن الفضل! إن هذا الأمر من أمر الله عز وجل، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، ومتي علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا بأن أفعاله كلها حكمة وإن كان وجهها غير منكشف لنا)

أقول: قوله عليه السلام (لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم) يريد منه - والله سبحانه وتعالى ورسوله وحججه عليه وعليهم السلام أعلم - لم يؤذن في كشفه لمثلك من الضعفاء من شيعتنا ممن لا يحتملونه لأنه صعب مستصعب، ولأعدائنا لئلا يزدادوا

- بكشفه لهم - عتوا ونفورا وعماية وجهلا، وإلا فإنهم قد كشفوه في أحاديثهم لشيعتهم الذين يحتملونه.

٥ - وذلك الأمر هو مركب من أسباب، منها ما سمعت في بيان (لو تزيلا لعدنا الذين كفروا منهم عذابا أليما) وهذا أعظمها وأقواها ركناً، ومنها جري الأشياء في جعل التقدير على الاقتضات الطبيعية، فلا بُدَّ للأشياء إذا جرت على ما تقتضيه أن يجري اللاحق على طريق جري السابق، كما قال تعالى: {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} وقال: {إِنْ يَنْتَهَوْا يُغْفَرْ لَهُمْ مِمَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ} ومنها الاختيار والابتلاء، اللذين هما يميز الله الحبيث من الطيب، كما قال الله: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ} ، {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتِمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ} {أَمْ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} وقول أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): (لئبيلن لبيلة ولنغربلن غربة ولنسطنن سوط القدر، حتى يعود أعلامكم أسفلكم وأسفلكم أعلامكم). الحديث، ومنها إعطاء الله عز وجل عباده المؤمنين جزيل منحه ومواهبه على ما سبب لهم من الإيمان بالغيب، والتصديق له ولكنيه ورسله وأوليائه، ومنها سر القدر في الاختيار والابتلاء الذي لا ينبغي كشفه، أو لا يدرك تبينه إلا إجمالاً أو بتطويل طويل.

٦ - وفيه (عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام: إن للقاتم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، فقلت: ولم؟ قال: يخاف؛ وأومئ بيده إلى بطنه. ثم قال: يا زرارة! وهو المنتظر، وهو الذي يشك في ولادته، فمنهم من يقول مات أبوه فلا خلف، ومنهم من يقول ولد قبل وفاة أبيه بسنتين، وهو المنتظر؛ إن الله يحب أن يمتحن قلوب الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة، قلت له: جعلت فداك! إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟ فقال: يا زرارة! من أدرك ذلك الزمان فليدع بهذا الدعاء (اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم

أعرف نبيك، اللهم عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني) ثم قال: يا زرارة! لا بُدَّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك! أوليس الذي يقتله جيش السفياي؟ فقال: لا؛ ولكن يقتله جيش بني سفيان، يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدري الناس في أي شيء جاء، فيأخذ الغلام فيقتله، فإذا قتله بغياً وعدواناً لم يمهلهم الله فعند ذلك فتوقعوا الفرج).

أقول: هذا الغلام هو النفس الزكية ولم يمهلهم الله إلا خمس عشرة ليلة (العصمة والرجعة) الشيخ الأجل الأوحدي قدس سره هذا ما وسع المجال لذكره من كلامه قدس سره

نفعنا الله بالعلم النافع وجعلنا من (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه).

٧ - (وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) وجزى الله علماءنا خير جزاء المحسنين، رحم الله الماضين منهم وأيد الباقيين وسددهم بتسديده وحفظهم بحفظه، لاسيما مولانا الحكيم الإلهي والفقير الرباني مرجعنا في المسيرة الأوحديّة بعينه التي لا تنام وأعزه بعزته وأطال عمره الشريف بالصحة والعافية، ونسأله "جل وعلا" أن يوفقنا جميعاً لما يحبّه ويرضاه إنه سميع مجيب.. وصلى الله وسلّم على ساداتنا ومواليينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

خطبة (قال لو أن لي بكم قوة)

يوم الجمعة الموافق ١٤٢٨/٨/١٨ هـ

مسجد أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام -

الأحقر الفاني / عادل الشواف

٢. من كتاب الأربعون حديث لشيخ المتأهين الأوحى أحمد بن زين الدين الأحسائي (قدس سره).

عبدالمنعم العبدالسلام

الصلاة بثوب روحاني

المعروفة والتي اختص بها الإنسان دون غيره من الخلق اشتملت على جميع الأعمال التي تخدم الملك المتعال من ركوع وسجود وقيام وقعود وتشهد، وهذه الأعمال تراها متفرقة في باقي الخلق. * (١)

وبعد ما سبق من كلام الحكيم الإلهي والفقير الرباني (دام ظله العالی) تأتي إلى بعض المعاني الروحانية في الصلاة التي ذكرها شيخنا الأجل الشيخ الأوحى أحمد بن زين الدين الأحسائي (قدس سره الشريف) لنرى جمال الصلاة بثوبها اللواتي الروحاني:

الأذان/ لإعلام أهل عالم الشهادة.

الإقامة/ لإعلام أهل عالم الغيب.

النية/ هي عقد القلب بالرقية و العبودية (أول ظهور المراتب الإنسانية).

التكبير/ استشعار كبرياء الله وعظمته وتكبيره (دخول حضرة رعايته ومنع نفسه عن كل ما يخالف محبته).

القيام/ هو القيام بخدمة الله سبحانه بالعبودية هي فعل ما يرضيه.

القراءة/هي لوح الثناء على الله سبحانه وهو قرآن (لا علم لنا إلا ما علمتنا).

التسبيح/ مقام تزيه مقام الله، ومقام القلم الأعلى ومقام روح القدس.

الركوع / مقام استشعار التذلل والخضوع وتثنية الركعات في العالمين الدنيا والآخرة و زاد رسول الله ركعتين لبيان عالم الرجعة و البرزخ.

السجود/ مقام الفناء(رتبة موتوا قبل أن تموت) التشهد/ صورة أداء الحساب.

التسليم/ مقام الاستسلام والانقياد.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله " الصلاة عمود الدين إن قبلت قبل ما سواها، وإن ردت رُد ما سواها"، هذه الرواية تدل على أهمية الصلاة وعظم أمرها، وهو ما يجعلنا نبحث عن البعد الحكمي لهذه الرواية وقراءة الصلاة في ثوبها الروحاني، فقد ذكر جناب مولانا الحكيم الإلهي والفقير الرباني آية الله المعظم الحاج المولى الميرزا عبد الله الخائري الإحقيقي (دام ظله العالی) عمق الدلالة بين معنى الصلاة والولاية (فإقامة الصلاة هي إقامة للولاية)، بل إن هيئة الصلاة من قيام وركوع وسجود هي هيئة الولاية كما في هذا النص من كلامه (دام ظله العالی) :

" كل ما في الوجود هو صور للولاية، لأن الله سبحانه وتعالى أراد أن تكون الولاية هي الأمر الذي عليه مدار الخلق، فقام الوجود بأسره يحكي عنها ويعرف بها، فكل شيء حمل صفة أو أكثر منها ليحكي توحيد الله بما حمل من أمره الذي أراده في كل ذرة من ذرات خلقه.. ولاية الأطهار محمد وآله الأبرار عليهم الصلاة والسلام .

وإذا كانت الولاية تعني الهيمنة والسلطان فإن الصلاة قد حظت بالوصف الأعلى منها بين العبادات فصارت عمود الدين، فإقامة الصلاة هي إقامة للولاية وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام: "من أقام ولايتي فقد أقام الصلاة"، فإذا كانت أعمال الخلايق جارية على سنتهم ومأخوذة عنهم بالتسليم لهم والرد إليهم قبلت لأنها التقوى، وهي في الحقيقة إتقاء مولاة أعداء الولي وسنتهم ووصفهم لأنها أصل لجميع المعاصي.

واعلم أن هيئة الركوع والسجود هي هيئة الولاية، ولما كانت الولاية المطلقة تتضمن تدبير جميع ذرات الوجود {أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ} (الرعد: ٣٣) لم يتحرك شيء ولم يسكن في جميع الأحوال إلا باقتضاء الولاية وهو قولهم: "بنا تحركت المتحركات وسكنت السواكن" فترى أن الصلاة بالكيفية

المصادر:

١. من كلام الحكيم الإلهي و الفقير الرباني آية الله المعظم الميرزا عبد الله بن عبد الرسول الخائري الإحقيقي دام ظله العالی في مجلة الفجر الصادق .





التربية الروحية

التربية: هي أن يبلغ الشيء حالاً فحالةً حد التمام والكمال.

التربية الروحية: هي الانتقال بالنفس من حال إلى حال إلى أن تصل التزكية والكمال.

لقوله تعالى: (قد أفلح من زكاهها) وتحصل تزكية النفس عن طريق التقى الذي هو من الوقاية ومعناه في اللغة حفظ الشيء مما يؤذيه أو يضره والتقوى هي جعل النفس في وقاية مما يخاف .

والتقوى في الشرع: حفظ النفس التي جعلها الله أمانة عند الإنسان وعدم إلقائها في التهلكة إثر التبعية الشيطانية التي تصبغ عند النفس إثر تغلب الهوى على التقوى.

قال أمير المؤمنين عليه السلام (أوصيكم عباد الله بتقوى الله التي هي الزاد وبها المعاذ زاد مبلغ ومعاذ منجج دعا إليها أسمع داع ووعاها خير واع فأسمع داعيها وفاز واعياها).

فهذا الاتجاه التربوي يبني العلاقة الداخلية بالله من حيث الحب والإيمان والخوف والرجاء والزهد ويحث على ترك المحظورات التي هي عنها جل وعلا فقال تبارك وتعالى: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى) وللسلك هذا الاتجاه هناك وسائل أساسية منها:

١- العلم والتعلم ويقول شيخنا الأوحى قدس الله سره: (يجب أن يعتقد انه عز وجل عالم، بدليل انه خلق العلم في بعض خلقه والعالم المتصف به ومن لم يكن عالماً لم يصح أن يصنع من هو عالم بما يصنع فيه من العلم ولأنه صنع الأفعال المحكمة المتقنة الجارية على مقتضى غاية الحكمة ونهاية الاستقامة، ومن لم يكن عالماً لم يصدر عنه مثل ذلك) ومن هذه الكلمات الجميلة نجد أن هناك علم يحتاج إليه وهناك أقسام لهذا العلم ومن هذه الأقسام التربية الروحية أو التهذيب النفسي وهو عبارة عن معرفة الفضيلة والرذيلة، فهو العلم الوحيد المتكفل بتنظيم سلوك الإنسان وفق رسالة السماء، كما أنه

العلم الذي يضمن للإنسان أن يصل إلى أعلى المراتب العالية والدرجات السامية في العلم والكمال والسمو النفسي .

كما أن هذا العلم هو الباب إلى معرفة الحق جل وعلا التي لا تتم إلا بمعرفة أمير المؤمنين عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام قول أمير المؤمنين عليه السلام: (معرفة الله بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفة بالنورانية)، لذا يجب غرس هذا العلم منذ الطفولة في نفوس أبناءنا ونجد أن مدرسة أهل البيت عليهم السلام تحث على ذلك وروي عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام انه قال: (إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لا إله إلا الله ثم يقال له حين يتم ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً قل محمد رسول الله سبع مرات ثم يترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له سبع مرات صل على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين، ثم يقال له أيما يمينك وأيما شمالك فإذا عرف ذلك حول وجهه إلى القبلة وقيل له أسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فإذا تمت قيل له اغسل وجهك وكفيك فإذا غسلهم قيل له صل ثم يترك حتى يصير له تسع سنين فإذا تمت علم الصوم وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها فإذا علم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه.

٢- قوله تعالى: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)

الصلاة والالتزام بوقتها، فهي عمود الدين إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها فهي بمثابة القلب وباقي العبادات الجسد وهي أول ما يحاسب عليه العبد حيث قال أحدهم عليهم السلام: (أول ما يحاسب العبد عليه الصلاة، فإن صحت صح له ما سواها وإن ردت رد ما سواها وإياك أن تكسل عنها أو تتواني فيها...)

٣- قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) ورد عنهم عليهم السلام: (إن الشيطان

ليجري من بني آدم مجرى الدم، فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش) بالصيام تنكسر النفس عن الشهوات والحاصل الذميمة كالحسد والغضب والشهوة والتكبر والبغي والعدوان وطول الأمل ونسيان الموت والآخرة . فيكون ذاكراً للموت والحساب والجنة والنار والدار الآخرة.

٤- قراءة القرآن: بتدبر وفهم ومحاوله تطبيق كلام الله جل وعلا والتخلق بأخلاق القرآن التي هي أخلاق أهل البيت عليهم السلام وأخلاق أمير المؤمنين عليه السلام فعلي هو القرآن والقرآن هو علي وبما أنك موالى لأمر المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام عليك بالتمسك بالقرآن قوله تعالى: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

٥- الإكثار من الدعاء والمناجاة والصلاة على محمد وآل محمد والاستغفار ومحاوله الجلوس في خلوه لمدة ساعة في اليوم جلسة الخشوع والدعاء والمناجاة والاستغفار تشعر بعدها بالراحة والطمأنينة وحلاوة الإيمان فهذا تطبيق لقوله تعالى: (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض).



بين الإمام علي عليه السلام والراهب

بل عريانة ، ولم يكن لها محرم بينه وبينها ، ولا حجاب ، ولم يلحقة إثم ؟
 ٢٣ . وعن شيء إن فعلته كان حرام ، وإن تركتها كان حراماً ؟
 ٢٤ . وأخبرني عن رضاع موسى ، وكم أرضعته أمه ؟
 ٢٥ . وعن اليوم الذي كلم الله موسى عليه السلام فيه ؟
 ٢٦ . وأخبرني عن آدم عليه السلام كم كان طوله ؟
 ٢٧ . وكم سنة عاش ؟
 ٢٨ . وأخبرني عن نفس أوحى الله إليها ولم تكن من الأنبياء ؟
 ٢٩ . وأخبرني عن حمسة أكلوا وشربوا ولم يكونوا من ذكر ولا أنثى ؟
 ٣٠ . وأخبرني عن جسدين ماتا معا ، حرم أحدهما وحلل الآخر ؟
 ٣١ . وعن الذي أوحى الله إليها وهما اثنان ؟
 ٣٢ . وعن الطير الذي ذكره الله في القرآن ؟
 ٣٣ . وأخبرني عن رجل حرمت عليه زوجته ساعة من غير طلاق ؟
 ٣٤ . وأخبرني عن نفس ماتت ، وأحييت غيرها ؟
 ٣٥ . وأخبرني كم بين المشرق والغرب ؟
 ٣٦ . وكم بين السماء والأرض ؟
 ٣٧ . وأخبرني ماذا يقول الكلب في نبحه ؟
 ٣٨ . وماذا يقول الحمار في نقيقه ؟
 ٣٩ . ومايقول البعير في رغائه ؟
 ٤٠ . ومايقول البقر في خواره ؟
 ٤١ . ومايقول الفرس في سهيله ؟
 ٤٢ . ومايقول الضفدع في نقيقه ؟
 ٤٣ . ومايقول الديك في صياحه ؟
 ٤٤ . ومايقول الدجاج في صراخه ؟
 ٤٥ . وأخبرني عن المسوخين كم كانوا ؟
 ٤٦ . وبأي ذنب مسخوا ؟
 سمع أبو بكر هذه المسائل من الراهب قال أبو بكر : يا أصحاب محمد : هل سمعتم ما قال الراهب ؟ الأصحاب : نعم .
 أبو بكر : في مثل هذا وأمثاله يحتاج إلى حضور الإمام علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا مدينة العلم وعلي بها فبعث الإمام علي بسلمان الفارسي وقال : علي : يا سلمان .. ألا يكون حضر إليه الراهب والرهبان معه ؟
 سلمان : نعم يا ابن عم رسول الله ؟ من أعلمك بذلك ؟
 علي : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بحضورهم في مثل هذا اليوم .
 قال سلمان : فلما وصل الإمام علي باب المسجد تلقاه أبو بكر الصديق وسلم عليه

عن الفارسي روى ابن إسحاق ، عن سلمان : لما أنتقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرفيق الأعلى ، كان أبو بكر الصديق يوم جالس بعد صلاة الظهر في محرابه وهو يحدث بما سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله بينما هو كذلك أقبل من الشام راهب ومعه ألف راهب .
 وقال كبير الرهبان : السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقف جمع الرهبان على باب المسجد .
 أبو بكر : السلام على من اتبع الهدى ، وخسى عواقب الردى ، وأطاع الملك الأعلى ، وصدق نبوة محمد المصطفى فيما أتيت ياراهب ؟
 الراهب : أتيت من الشام أنا وهؤلاء الرهبان نسألك عن مسائل وجدناها في كتب آبائنا وأجدادنا فإن شرحتها كما عندنا آمنة وصدقنا وعلمنا أن صاحبك محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي كريم أنزله الله من السماء .
 أبو بكر : إسأل عما شئت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
 الراهب : أول ما سألك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله عن :
 ١ . مستقر أممك من جسمك ؟
 ٢ . وعن ما أتيت به أنا ومن معي من الشام ؟
 ٣ . وأي شيء من البضائع ؟
 ٤ . وأخبرني عن الذاريات ذروا ؟
 ٥ . والحاملات وقرأ ؟
 ٦ . والجاريات يسرا ؟
 ٧ . والمقسمات أمرا ما هن ؟
 ٨ . وأخبرني عن أربعة عشر كلموا الله عز وجل ؟
 ٩ . وأخبرني عن شيء يتنفس وليس له روح ؟
 ١٠ . وعن الطريق البيضاء التي في السماء ؟
 ١١ . وماء لم يزل من السماء ولا هو من الأرض ؟
 ١٢ . وعن أول قتيل قتل على وجه الأرض ؟
 ١٣ . وعن أول شجرة هزتها الرياح ؟
 ١٤ . وأخبرني عن شيء خلقه الله تعالى واشتره لنفسه ؟
 ١٥ . أخبرني عن شيء خلقه الله تعالى وسئل عنه ؟
 ١٦ . وعن الذي يدخل الجنة وقد هني رسول الله صلى الله عليه وآله أن يعمل بعمله ؟
 ١٧ . وعن شيء تكلم وليس له لحم ولا دم ؟
 ١٨ . وأخبرني عن طير لم تبضه الطيور ؟
 ١٩ . وعن شيء قليله حرام وكثيره حرام ؟
 ٢٠ . وعن رسول ليس من النبيين ، ولا من الجن ولا من الإنس ، ولا من الملائكة ؟
 ٢١ . وأخبرني عن شيء حلل بعضه وحرم بعضه ؟
 ٢٢ . وعن رجل خاطب امرأة وليس لها ثياب ؟

٦- مجاهدة النفس بتحذيرها الدائم من المعاصي وتذكيرها بالعقاب والجزاء، والترغيب في عمل الخير للحصول على الأجر والثواب لقوله تعالى: (ويرجون رحمته ويخافون عذابه) .

أثر التربية الروحية:

١- شفاء للنفس من الأمراض التي تفتك بها حتى في الآخرة .
 ٢- تصلح سلوك الفرد الذي بصلاحه يصلح المجتمع لقوله تعالى: (لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)
 ٣- (من لم يتفقه في دينه لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له عملاً) أصول الكافي وقال الإمام جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا أقول إلا بعلم، ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة).
 ٤- تسهم في بناء الشخصية حيث أنما تركز على جانبين الأول الثقافة والعلم والثاني الجانب الروحي وهو التقرب من الله جل وعلا .
 ٥- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (أعرفكم بنفسه أعرفكم بربه) وهنا يقول الإمام المصلح والعبد الصالح المولي ميرزا حسن الخاتري الإحقاقي قدس الله سره: فكل من هو أشد في تصفية نفسه في إعراضها عن العلاقات الدنيوية والعواطف السلبية فهو أحق بتجليات الربوبية ، وأقوى في معرفتها، مثالها المرأة أمام الشمس فإذا كانت شبيبتها (سطح المرأة التي ترى فيه الشمس الساطعة) صافية ليس عليها غبار، فمن رآها كأنما يرى الشمس وعرفها وليست الشمس في المرأة وليست المرأة عرفت ذات الشمس، بل عرفت أثرها من الحرارة والأشعة وله المثل الأعلى في السموات والأرض (الله نور السموات والأرض...)

أم محمد العبد السلام

المراجع:

شرح حياة النفس - كشكول الأوحى قدس الله سره - رجال الغيب - علم النفس التربوي - شبكة البصرة الثقافية

ونمض القوم قياما ، والراهب والرهبان ينظرون إلى الإمام علي ،
فسلم على القوم ، وجلس في المحراب .
قال : عند ذلك نظر الإمام علي إلى الراهب وقال : أنت شر حجيل بن شر خيل الشام !! ..
فهبت الراهب وقال الراهب : العجب ! .. من أخبرك باسمي ؟
علي : أخبرني باسمك ابن عمي محمد صلى الله عليه وآله .
الراهب : ألا يكون أنت الطاعن بالرحمين ، الضارب بالسيفين في غزوة بدر وحنين .
علي : نعم .
الراهب : اعلم يا فتى ، إنا قد وجدنا في كتبنا مسائل ، ولا يشرحها إلا بن عم نبي .
علي : أسأل كما شئت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
قال سلمان : فقص الراهب المسائل على الإمام علي كما قصها علي أبي بكر وما فرغ منها قال له الإمام علي : يا راهب إذا شرحت لك هذه المسائل ما الذي يكون لي عليك ؟
الراهب : الذي تقوله أنت يا فتى
علي : اطلب منك أن تشهد أن لا اله إلا الله ، وان محمد رسول الله .
الراهب : لك ذلك يا فتى .

أجوبة الإمام عليه السلام :

١ . أعلم ياراهب أن مستقر أسمك من جسمك في آذانك ولان العبد إذا دعى اسمه سمع ياذنه .
٢ . ما أتيت به من الشام وجئت به فإنكم جئتم تسألون عن دين الإسلام حق أم باطل .
٣ . وأما ماجاء معكم من المال فقد جاء معكم ألف أوقية من الذهب وأوقيه من الفضة .
٤ . وأما الداريات ذروا فهي الرياح الأربع : الجنوب ، والشمال ، والصب ، والدبور .
٥ . وأما الحاملات وقرأ : فهي السحاب تحمل الماء من مكان إلى مكان .
٦ . وأما الجاريات يسراً : فهن المراكب الجارية في البحر .
٧ . أما المقسمات أمراً : فهن الملائكة يقسمون الأرزاق على الخلاق كل يوم .
٨ . وأما الأربعة عشر الذين كلموا الله عز وجل : فالسماوات والأرض .
٩ . والصبح إذا تنفس سورة التكوير الآية ١٨ .
١٠ . أما الطريق البيضاء في السماء : مجرى مدائن لوط .
١١ . وأما الماء الذي لم يزل من السماء ولا نبع من الأرض : فهو عرق الخيل .
١٢ . وأما أول قبيل قتل على وجه الأرض : فإنه هايبيل .
١٣ . وأما أول شجرة هزتها الرياح : فهي شجرة الساج ومنها كانت سفينة نوح عليه السلام .

١٤ . وأما شيء خلقه الله واشتراه لنفسه : فهي أنفس الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله .
١٥ . وأما شيء خلقه الله تعالى وسأل عنه فهي عصا موسى عليه السلام ، وذلك قوله تعالى : (وما تلك بيمينك يا موسى) ، (هي عصا) سورة طه الآيتان ١٧ ، ١٨ .
١٦ . وأما الذي يدخل الجنة وقد نعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يعمل بعمله فهو يونس عليه السلام ، وذلك قوله تعالى : ولا تكن كصاحب الحوت سورة القلم الآية : ٤٨ .
١٧ . وأما شيء يتكلم وليس له لحم ولا دم فهي جهنم . وذلك قوله تعالى (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد) سورة ق الآية ٣٠ .
١٨ . وأما الطير الذي لم تبضه الطيور ، ولم تحضنه فهو الطير الذي نفخ فيه عيسى عليه السلام ، وكلم بني إسرائيل .
١٩ . وأما الشيء الذي قليله وكثيره حرام فهو نهر طالوت ، وذلك قوله تعالى (إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من أغرف غرفة بيده فشرى بانه إلا قليلا منهم) سورة البقرة الآية : ٢٤٩ .
٢٠ . وأما الرسول الذي ليس من الجن ، ولا من الإنس ، ولا من الملائكة : فهو الهدهد .
٢١ . وأما الذي بعضه حرام وبعضه حلال : فهو الماء الذي شرب منه صاحب ثم رجع قبل أن يفرغ فقد شرب الأول حلالا ، وصار الباقي حراما .
٢٢ . وأما الذي كلم امرأة وهي عريانة : فهو رجل أعمى كلم امرأة عريانة .
٢٣ . أما الذي إن فعلته كان حراما وإن تركته كان حراما : فهي صلاة السكران .
٢٤ . أما رضاع أم موسى : فأرضعته أمه ثلاثة أشهر وثلاثة أيام ، ثم ألقته في البحر .
٢٥ . أما اليوم الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام فهو يوم الجمعة .
٢٦ . أما آدم عليه السلام فكان طولته ستون ذراعاً .
٢٧ . وعاش ألف سنة .
٢٨ . أما الذي أوحى الله إليه وليس هو من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة : فهي النحلة لقوله تعالى : (وأوحى ربك إلى النحل) سورة النحل الآية ٦٨٣ .
٢٩ . أما الخمسة الذين أكلوا وشربوا ولا خرجوا من بطن ولا ظهر .
١ - آدم . ٢ - حواء عليهما السلام . ٣ - ناقة صالح . ٤ - وعصا موسى . ٥ - وكبش إسماعيل عليهما السلام .
٣٠ . وأما الجسدان اللذان ماتا معاً ، حرم أحدهما ، وحلل الآخر : فهو طير وقع في البحر ثم خرج منه ومعه سمكة فماتا معاً ، فالطير حرام ، والسمكة حلال .
٣١ . وأما الإثنان اللذان أوحى الله إليهما فهما

الحواريون .
٣٢ . أما الطير الذي ذكره الله في القرآن .
١ - الغراب . ٢ - الهدهد .
٣ - النحل . ٤ - الجراد .
٥ - السلوى . طائر صغير ورد ذكره في سورة البقرة الآية ٥٧ والأعراف ١٦٠ وطه الآية ٨٠ .
٣٣ . سؤال الذي حرمت عليه زوجته من غير طلاق ساعة وقتها : فهو رجل أتى امرأة فأقسمت عليه بالله العظيم فما له عليها سبيل في تلك الساعة .
٣٤ . أما النفس التي ماتت وأحيت غيرها : في بقرة بني إسرائيل .
٣٥ . أما بين المشرق والمغرب : فمسيرة يوم واحد للشمس .
٣٦ . أما بين السماء والأرض : فدعوة المظلوم .
٣٧ . أما كلام الكلب فإنه يقول : اللهم إني محروم ، وأنت رحيم فارحم من يرجمني .
٣٨ . أما الحمار فإنه يقول : لعن الله المرابي وكسيه .
٣٩ . يقول البعير في رثائه : حسبي الله ، وكفى بالله وكيلاً .
٤٠ . أما البقرة فإنها تقول : يا غافل عن الموت وهي في شغل شاغل ستلقى غداً ما أنت له فاعل .
٤١ . أما الفرس فإنه يقول : اللهم أنصر المسلمين وأخذل الكافرين .
٤٢ . أما الضفدع فإنه يقول : سبحان من سبيله في لجج البحار .
٤٣ . أما الديك فإنه يقول : يا غافلين اذكروا الله .
٤٤ . أما الدجاج فإنه يقول : الرحمن على العرش استوي .
٤٥ . أعلم أن الله تعالى مسح أربع وعشرين طائفة من الرجال والنساء فمن ذلك :
١ - الفيل . ٢ - الأرنب . ٣ - الدب .
٤ - العقرب . ٥ - الدعموش . و يقال الدعموش وهي دويبه تغوص في الماء .
٦ - الخنازير . ٧ - القروود . ٨ - العنكبوت .
٩ - السلحفاة . ١٠ - الضب . ١١ - الخنفساء . ١٢ - السرطان . ١٣ - الثعلب .
١٤ - الدبور ويقال : الزنبور والزناير .
١٥ - الكلب . ١٦ - الزهرة هو حيوان .
١٧ - سهيل هو حيوان . ١٨ - الغراب .
١٩ - العقيق جنس من الفصيلة الغرابية .
٢٠ - العقاب . ٢١ - والضفدع حيوان برمائي . ٢٢ - والدرة هي البغاء . ٢٣ - والفأرة . ٢٤ - والحية .
٤٦ . أما الفيل : فكان رجلاً يأتي البهائم فمسخه الله تعالى .
أما الأرنب : فكانت امرأة لا تغتسل من الجنابة والحيض .
وأما الدب : فكان رجلاً مختئاً .

نبي الله إبراهيم عليه السلام

الخطب وأضرموه بالنيران وبنوا لنمرود قصرًا يشرف على التعذيب الذي ينتظر إبراهيم. في هذه النيران وكانت النار شديدة جداً حتى أن الطائر في مسيرة فرسخ أعلى من النار يحترق ويسقط هاوياً فيها من شدة النار، فرموه في النار! فأوحى الله عز وجل للنار: (قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم). [سورة الأنبياء: الآية ٦٩].

ثم خرج إبراهيم من النار وجاء إلى ثمود ليدعوه إلى الدين من جديد فدخلوا في مناقشات حادة فسأله ثمود من ربك؟ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحي وأميت - هنا - قال تعالى: (ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين). [سورة البقرة: الآية ٢٥٨].

فورد أن إبراهيم قال له كيف تحيي وتميت؟

قال ثمود أطلب رجلين ممن وجب عليهما القتل فأطلق واحداً وأقتل واحداً فأكون قد أمت وأحييت.

فقال له إبراهيم إن كنت صادقاً فأحي الذي قتلته فلم يجر جواباً ثم أدخله إبراهيم في تساؤل أكثر وضوحاً وأقوى حجة كما في الآية المباركة: (إن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر).

فانتصر إبراهيم في المناقشة الفكرية على طاغوت زمانه بالحنة العقلية الدامغة للباطل. وتبقى مسيرة نبي إبراهيم (عليه السلام) منارة للهداة والمصلحين.

الموقع العالمي للدراسات الشيعية



أبو الأنبياء وثاني أولي العزم و خليل الرحمن قال سبحانه: (ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين). [سورة آل عمران: الآية ٦٧].

جاء في (علل الشرائع) مسنداً إلى الرضا (عليه السلام) قال: إنما اتخذ الله إبراهيم خليلاً لأنه لم يردّ أحداً قط ولم يسأل أحداً غير الله عز وجل.

وعن النبي صلى الله عليه وآله: ما اتخذ الله إبراهيم خليلاً إلا لإطعامه الطعام وصلواته بالليل والناس نيام وقال سبحانه: (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله). [سورة الممتحنة: الآية ٤].

النبي إبراهيم الخليل نادى بالتوحيد أي الإيمان بوحداية الله عز وجل، خاصمه الطاغية ثمود بن كنعان وهو أول من تجبر وأدعى الربوبية، وكان له منجم اسمه (آزر) فأخبره بولادة شخص يتنازع في ملكه، فغضب الملك فأمر بتفريق الزوج عن زوجته وقتل الأولاد لكن شاءت إرادة الله بحمل إبراهيم وبولادته بالشكل السري بقدرته تعالى.

وكان آزر عم إبراهيم هو النحات للأصنام كان يعملها ويعطيها لأولاده ليبعوها في السوق ولما كبر إبراهيم أعطاه بعض الأصنام لبيعتها بالسوق فكان يعلق في أعناقها الخيوط ويجرها على الأرض ويقول: من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه؟ فيمسكها ويغرقها بالماء ويلعب بها ويقول لها اشربي وتكلمي... وفي يوم عيد لأهل زمانه خرج ثمود وجميع الناس وكره إبراهيم الخروج معهم فوكل بيت الأصنام فلما ذهبوا عمد إبراهيم إلى أصنامهم فحطمها الواحد تلو الآخر ثم علق الفأس في عنق كبيرهم، ولما عادوا قالوا من فعل هذا بأهتنا إنه لمن الظالمين فقالوا ههنا في يقال له إبراهيم هو الفاعل وكما ورد في القرآن المجيد: (قالوا من فعل هذا بأهتنا إنه لمن الظالمين، قالوا سمعنا فتي يذكركم يقال له إبراهيم). [سورة الأنبياء: الآيات ٥٩ - ٦٠].

فجاء به إلى ثمود فسئل عن هذه الفعلة: قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون. [سورة الأنبياء: الآية ٦٣].

يقول الإمام الصادق عليه السلام (ما فعله كبيرهم وما كذب إبراهيم) لأنه إنما قال فعله كبيرهم هذا إن نطق وإن لم ينطق فلم يفعل كبيرهم هذا شيئاً وبعد الاستشارات فيما بينهم اتفقوا على حرقه فحبسوا إبراهيم وجعلوا له

وأما العقرب : فكان رجلاً تماماً ذا وجهين يغتاب بغير علم .

وأما الخنازير : فكانوا سبعمائة رجل ، وهم الذين أكلوا من مائدة عيسى بن مريم عليه السلام ، أربعين يوماً ولم يؤمنوا .

وأما القرود : فكانوا خمسمائة رجل من اليهود وهم الذين سيروا في السبت .

وأما العنكبوت : فكانت امرأة ساحرة سحرت زوجها حتى أذهلت عقله .

وأما السلحفاة : فكان رجلاً كيلاً يطفف الميزان إذا كالت للناس .

وأما الضب : فكان رجلاً ينش القبور ويأخذ أكفان الموتى .

وأما الخنفساء : فكانت امرأة دعت زوج بنتها إلى نفسها .

وأما السرطان : فكان رجلاً متزوجاً بامراتين وكان يميل إلى أحدهما دون الأخرى .

وأما الثعلب : فكان رجلاً لصاً يسرق متاع الحاج في كل سنة .

وأما الدبور : فكان رجلاً يكذب العلماء .

وأما الكلب : فكان رجلاً يشهد بالزور والباطل .

وأما الزهرة : فكانت امرأة ذات حسن وجمال ، فاعتز بها هاروت وماروت فعلمهاها الإسم الأعظم .

وأما سهيل : فكان رجلاً من أهل اليمن وهو أول من ضمن المكس للسلطان وسن الربا .

وأما الغراب : فكان رجلاً بخيل .

وأما العقيق : فكان رجلاً يحتكر الطعام على الناس ويتمنى لهم الغلاء .

وأما العقاب : فكان رجلاً يخلف بالله كذباً كيف ما كان .

وأما الدرة : فكانت امرأة جميلة لا تمتع نفسها عن الرجال .

وأما الفارة : فكانت امرأة متزوجة برجلين ، ولم يعلم أحدهما بالآخر ، وسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفويسقة .

وأما الحية : فكان رجلاً والياً ظالماً يظلم الناس بغير حق فمسخه الله تعالى .

وأما الضفدع؟ (لم ير شرحها بالكتاب الذي إعتدنا عليه وربما سقط سهواً)

وشهد الرهبان جميعاً بأن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ودعوا للإمام علي عليه أفضل الصلاة والسلام وانصرفوا إلى الشام واجتمعوا بأهلهم فرحين مسرورين .

منقول : أحمد عبدالكريم البحراني

معجز نبي الله سليمان عليه السلام

وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة ألف كرسي من ذهب وفضة ، فيقعد الأنبياء على كراسي الذهب ، والعلماء على كراسي الفضة ، وحوطهم الناس ، وحول الناس الجن والشياطين ، وتظله الطير بأجنحتها حتى لا يقع عليه الشمس ، وترفع ريح الصبا البساط فتسير به مسيرة شهر .

ويروي أن سليمان عليه السلام كان يأمر الريح العاصف تحمله ، ويأمر الرخاء تسيره ، فأوصى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض أني قد زدت في ملكك لا يتكلم أحد بشيء إلا ألقته الريح في سمك . فيحكى أنه مرّ بحراث فسمعه يقول : لقد أوتي آل داود ملكاً عظيماً . فألقته الريح في أذن ، فسرل ومشى إلى الحراث وقال : إنما مشيت إليك لئلا تمنى ما لا تقدر عليه ثم قال : لتسيححة واحد يقبلها الله خير مما أوتي آل داود .

كيف تبسم سليمان :

أما عن حديث النملة فقد قال الجاحظ في كتابه الشهير (الحيوان) لقد أخبر القرآن الكريم أنها عرفت سليمان وأثبتت عينه — أي ذاته — وأن علم منطقتها عنده ، وأنها أمرت صويحباتها بما هو أحزم وأسلم ، ثم أخبر أنها تعرف الجنود من غير الجنود ، وقد قالت (وهم لا يشعرون) فتبسم ضاحكا من قولها ويخاطب الجاحظ المنكرين لتبسم سليمان بقول: إنك لم تعرف قبل ذلك الوقت وبعده، شيئا من هذا الشكل من الكلام ، ولا تدبيرا في هذا المقدار ، وأما ما فوق ذلك فليس لك أن تدعيه ، ولكن ما تنكر من أمثاله وأشباهه وما دون ذلك ، والقرآن يدل على أن للنملة بيانا وقولا ومنطقا يفصل بين المعاني التي هي بسبيلها؟ فلعلها مكلفة ، ومأمورة منهية ومطيعه عاصية ، فأول ذلك أن المسألة من مسائل الجهالات ، وإن من دخلت عليه الشبهة من هذا المكان لناقص الرؤية، رديء الفكرة، أما عن الوادي الذي وقعت فيه حادثة النمل.

فيقول أبو إسحاق إبراهيم بن سيار

العلم الذي علمه سليمان من منطق الطير هو: ما يفهم بعضه من بعض من معانيه وأغراضه.

منطق الطير:

ويحكى أن سليمان عليه السلام مرّ على بلبل في شجرة يحرك رأسه ويميل ذنبه ، فقال لأصحابه : أتدرون ما يقول ؟ قالوا: الله ونبيه أعلم ، قال : إنه يقول: أكلت نصف ثمرة فعلى الدنيا العفاء ، وصاحت فأخته فأخبر أنها تقول : ليت ذا الخلق لم يخلقوا ، وصاح طاووس فقال: أنه كما تدين تدان ، وصاح هدهد فقال : يقول استغفروا الله يا مذنبين ، وصاح طيطوي فقال : يقول كل حي ميت وكل جديد بال ، وصاح خطاف فقال : يقول قداموا خيرا تجدوه ، وصاحت رحمة فقال تقول سبحان ربي الأعلى ملء سمائه وأرضه وصاح قمري فقال إنه يقول : سبحان ربي الأعلى ، وقال الحداد يقول : كل شيء هالك إلا الله ، والقطة تقول : من سكت سلم ، والبيغاء تقول: ويل لمن همه الدنيا ، والديك يقول: أذكروا الله يا غافلين ، والنسر يقول: يا ابن آدم عش ما شئت آخرك الموت ، والعقاب يقول : في البعد عن الناس أنس ، والصفدع يقول : سبحان ربي القدوس .

الريح العاصف :

أما قوله : (وأوتينا من كل شيء) فقد أراد به كثرة ما أوتي . كما تقول فلان يقصده كل أحد ، ويعلم كل شيء ، تريد كثرة قصاده ، ورجوعه إلى غزارة في العلم ، واستكثار منه ، وقوله: (إن هذا هو الفضل المبين) فوارد على سبيل الشكر والمحمدة ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنا سيد ولد آدم ولا فخر » أي أقول هذا القول شكرا ولا أقوله فخرا .

وروي أن معسكر سليمان كان مائة فرسخ في مائة: خمسة وعشرون للجن ، وخمسة وعشرون للأنس ، وخمسة وعشرون للطير ، وخمسة وعشرون للوحش وقد نسجت له الجن بساطا من ذهب فرسخا في فرسخ ، وكان يوضع منبره في وسطه

من معجزات نبي الله « سليمان عليه السلام » ، أنه سمع النملة وهي تحذر قومها من جنود سليمان أن يطئوهم النمل وهم لا يشعرون . ولم تكن تلك معجزة سليمان الوحيدة ، فقد علمه الله منطق الطير ، فقا خاطب الهدهد حين تفقد الطير فلم يجده ، كما أمر الجن بأن يأتوا له بعرش « بلقيس » ملكة سبأ.. وتحقق له ما أراد على يد واحد غمضة عين . كما سخر الله له جنوده من الأنس والجن والطير .

ولقد عكف المفسرون والعلماء الأوائل على شرح هذه القدرة الإلهية التي اختص الله بها نبيه سليمان (وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء . إن هذا هو الفضل المبين . وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون . حتى إذا أتوا على واد النمل قالت غملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون . فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلي برحمتك في عبادك الصالحين) ، وعلى عادة العلماء في البحث والتقصي ، فإنهم لم يتركوا كبيرة أو صغيرة في شأن هذه (النملة) ألا فحصوها.. وتساءلوا: حدثوا في المكان الذي وقعت فيه هذه الحادثة. وتساءلوا : هل كانت (النملة) ذكراً أم أنثى؟ وجاء في تفسير (الكشاف) للإمام الزمخشري في قوله تعالى على لسان سليمان (قال يا أيها الناس) تشهيراً لنعمة الله ، وتنويهاً بها واعترافاً بمكانها ودعاء للناس إلى التصديق بذكر المعجزة ، التي هي علم منطق الطير وغير ذلك مما أوتيته من عظام الأمور .

والمنطق :

كل ما يصوت به من المفرد والمؤلف المفيد وغير المفيد ، وقال العرب: نطقت الحمامة . وكل صنف من الطير يتفاهم أصواته . وان

يقول الله عز وجل :

(إني لأجدني أستحي من
عبدى يرفع الي يديه يقول
يارب يارب فأردهما فتقول
الملائكة الى هنا إنه ليس أهلا
لتغفر له فأقول ولكنى أهل
التقوى وأهل
المغفرة أشهدكم إني قد
غفرت لعبدى)

من قولها (لما رأى من بعد غورها وتسديدها
ومعرفتها ، فعند ذلك قال : (رب أوزعني أن
أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين).

وقد أورد الجاحظ بعض الأحاديث من
النمل منها حديث ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال : من الدواب أربع لا
يقتلن : النملة والنحلة والصرده والمهدد .

مجلة الزهراء الإلكترونية

النظام: كان ذلك الوادي معروفًا بوادي
النمل ، فكأنه كان حمي ، وكيف نكر أن
يكون حمي ؟ والنمل ربما أجلت أمة من الأمم
عن بلادهم (!!) ولقد سألت أهل كسكر
(من بلاد فارس) شعيركم عجب، وأرزكم
عجب، وسمككم عجب، وبطكم عجب،
ودجاجكم عجيبش، فلو كانت لكم أعناب!
فقالوا : كل أرض كثيرة النمل لا تصلح
فيها الأعناب .

ثم قرأ (قالت ثملة يا أيها النمل أدخلوا
مساكنكم) فجعل تلك الحفرة مساكن
ثم قالت (لا يحطمنكم سليمان وجنوده)
فجمعت من اسمه وعينه ، وعرفت الجند من
قائد الجند ، ثم قالت (وهم لا يشعرون)
فكانوا معذورين ، وكنتم ملومين ، وكان
أشد عليكم ، فلذلك قال: فليس ضاحكا

الخيطة والعباس عليه السلام

فاضل مالك هو لك ، ولكن خيطي ماذا
تصنع به فرأى بان الخيط قد انحل وأتاه
بسهولة وبقيّة الصرة في داخل الشباك
الشريف .

المصدر:
عيسى
كتاب الشيخ عيسى الشواف رحمه الله

وإن لم تأتني تركتها .
ثم ربط الصرة بالخيطة رباطاً قوياً وأحكم
وثاقها جيداً ثم ألقاها في الشباك الشريف
وجعل يطلب الرخصة والإذن من العباس
عليه السلام كما هي عادته ثم سحب الخيط
فلم يأتية ، فجره ثانية فلم يأتية فقال يا أبا

أخبرني شيخني وأستاذي الشيخ محمد نجل
المقدس الشيخ حسين آل خليفة أيده الله
تعالى في اليوم الثاني عشر من شهر صفر سنة
١٣٢٩ هجري إنه كان في أيام مجاورته في
المشهد الشريف جالسا مع عدد من الطلبة
فأخبر جماعة ثقافة عن رجل من الخدّمة وهو
ثققة قال ولعلي سمعتها منه بنفسه قال :- إنه
جاء على يده بعض النذور لله وهدية إلى أبي
الفضل العباس عليه السلام وكان من عادته
إذا كان محتاجاً وجاءه شيء من النذور يأخذ
رخصة من العباس (ع) ويأخذه.

لكنه كان في ذلك الوقت ميسور الحال
وغير محتاج وهو يجب التورع عن الحرام
فكلما التفت إليه أخذه الطمع وإذا
التفت إلى تسدد حاله وعدم حاجته أحب
الكفاف .

فقال أنا أجعلها في صرة وأشد بها خيطاً
قوياً وألقيها في الشباك الشريف ثم اطلب
الرخصة من العباس عليه السلام لأخذها فإن
سحبها وجاءتني فهو علامة الرضا والقبول



الميرزا موسى و الجان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، يقول الفقير إلى ذي العزة والألطف عيسى بن عبد الله الشواف الأحسانى غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين صلى الله عليهم أجمعين .

أخبرنا بهذه القضية جناب العالم الجليل والفاضل النبيل نور الدين ووارث النبيين رفيع الشأن ومضئ البرهان نادرة الزمان وبهجة العصر والأوان العلم الظاهر والنجم الزاهر والنور الباهر سمي الكليم شيخنا ومولانا وعمادنا الميرزا موسى نجب المقدس المرحوم الميرزا موسى محمد باقر جعله الله في كنفه وزاد في علاه وشرفه وأعطاه في نفسه وأهله وأحبه من المؤمنين ما تقر به عينه وعرف بينه وبين نبيه وآله صلى الله عليهم في مستقر رحته .

أخبرنا لها مشافهة ببلدنا الأحساء حين قدومه إليها من أجل الفتن الحادثة في إيران سنة ١٣٣٠ هجري .

لما رأيت أن الإنسان يحمل النسيان مع ما تشتمل عليه هذه القضية من اللطافة والغرابة خفت عليها من الإندراس فطلبت منه أيده الله تعالى وألزمت عليه أن يكتبها لنا مع جملة من القضايا أخبرنا لها مما شاهدها بنفسه من كرامات أهل البيت عليهم السلام أو سمعها ممن يثق به وكيفية إسلامه بأهل بلدة من الغلاة كانوا يعتقدون بأن عليا هو الله فنطفت بأناس منهم وحاججهم حتى أسلموا وأسلم بدعوتهم أهل تلك القرية إلا تسعة نفر بقوا على حالتهم فأجابني إلى كتابة ما يتمكن منه من ذلك لأن مكانه في الغالب لا يخلوا من الناس للتسليم عليه والإنس به

ليلا ونهارا ، فشرع في الكتابة مسجعا . فقال أيده الله تعالى :-

بسم الله الرحمن الرحيم أقول أنا البعيد عن وطنه الأسير بمحنه ، المرمي بمنجنيق القضاء والقدر إلى بلدة من بلاد هجر ، بلدة تسمى بجفوف ، صامتا الله من الزلازل والخسوف ، من جملة ما جرى علي من العجائب ، ورأيت من الغرائب ، أن ليلة من الليالي لما رجعت من الصلاة وزيارة مولى المولى سيد الشهداء عليه أفضل الصلاة والثناء ، في السنة الثانية من العشرة الأولى من المائة الرابعة من الألف الثاني ، إلى دارنا الموجود فيه مقبرة الوالد العلامة أعلى الله له المقام ، رأيت الأهل والعيال في غاية القيل والقال ، فسألتهم عن سبب الاضطراب ، ومقتضى الانقلاب ، قيل لي رأينا الليلة في السرداب على قبر المقدس المرحوم المستطاب مصابحا مشرقا وسراجا معلقا فظننا أنه سارق أتانا وأجني حل بدارنا ، فدخلنا من الرعب أمر شديد ، ومن الخوف ما ليس عليه من مزيد ، فهجم بعض منا على السرداب ، ووقف بعض على الباب ، لكي لا يفوتنا على زعمنا السارق ، ولا يفلت عنا الآبق ، فإذا الصباح قد انطفى ، والسراج قد خفى ، وكانت تلك الليلة من الاتفاق ، ليلة الجمعة من ليالي المحاق . ولما كانت ليلة الجمعة اللاحقة ، رأوا المصباح على القبر أيضاً كالسابقة ، فعلمنا انه ليس كما زعم ، بل هو من أعال غيرنا من الأمم ، الذين أخفاهم اله عن أعيننا ، وسترهم عن أبصارنا ، وبقينا في حيرة من أمرهم ، وشبهة من شأنهم ، هل هم من إخواننا المؤمنين ، أو من الكفار المشركين ، فجننت إلى جماعة من أقربنا من أهل التيرين ، صانه الله من الحوادث والتهزيز ، ولعلمي بصحتهم مع أولئك المؤمنين ، وصدقتهم معهم من أهل الديانة والدين ، حتى ينكشف لي ما جرى علينا ويتضح أمر من خفي علينا ، هل هم من الكفار ، أو من الشيعة الأخيار ، وما

غرضهم من التزول بساحتنا والدخول في بيتنا ودارنا ، فلما استقر بي المكان ، ومضى لي برهة من الزمان ، كشفت لهم الحال ، وبينتها بصريح المقال ، فقالوا لا بأس ولا ضرر ، تكشف لكم الآن الشر من الخير ، ثم قالوا هل إخواننا المؤمنون حضور أم لا ، فإذا بجهجة القوم بدلا عن قولهم نعم وبلى ، فلما علمنا أنهم من الحاضرين ، إلا أنهم عن أعيننا من الغائبين ، قالوا الآن سنكشف الحال ، بالقلم والكتب لا المقال ، فأخذت شيئا من القرطاس ، فكتب فيه ما هو متعارف الناس ، من التحية والسلام ، والثناء والإكرام ، بلا تعرض في للمرام ، وما عليه من الجدد والاهتمام ، فطويت الكتاب ، واختصرت الخطاب ، ووضعته في أحد الرفوف ، و إذا على إحدى ركبتى بقرطاس ملفوف ، بعد أن صبرنا هتية من الزمان .

وسمعتنا من الرف صوت شق قرطاس من بين أوراق القرعان ، ففتحت الكتاب بدقة واضطراب حيث كان لفه لفا عجيبا وطيه طيا غريبا ورأيت فيه السؤال عن كيفية الحال ، واعتدال المزاج والأحوال بلسن عجمي المقال طبقا للسؤال بكمال العز والإجلال والتوقير في المقال ، ولما علمت منهم الرغبة والميل في المقام ، وعدم الوحشة مني في السؤال عن المرام أخذت في استكشاف ما جرى ورفع الستر عما فينا من الضراء ، فسئلت أولا كالتطرز الأول عن كونهم كفار مشركين ، أو شيعة محبين موالين فصدر الجواب ، بال تفصيل في الخطاب ، أنهم من المشفقين المخلصين الموالين للأمة المعصومين الطاهرين عليهم السلام ، فصرت مطمئن البال ، مسرور الخاطر والحال ، فم سئلت منهم كتابا أيضا عن سبب الدخول بدارنا ، والتزول بقربنا وساحتنا ، فأجابوني بأن تزولهم ليش إلا للصحة والصدقة ، والألفة والرفقة ، فسألتهم أيضا عن قصصهم وصحتهم ، وأرادوا ألقته ، وأفردت



عليه عند رئيس السوق فأغلظ عليه فأرشاه فتركه فلما كان اليوم الثاني دخل السيد إلى الخان وإذا صاحب الخان يقول له تعال وخذ هميانك فقال له السيد أرى منك عجبا بالأمس أطلبه منك فأنكرته حتى اشتكيت عليك عند رئيس السوق فلم تقر واليوم تعطيني إياه ابتداء فقال نعم فقد جاءني الآن رجل سيد فقال لي أعط السد نقوده وإلا فإنك تموت وذهب عني الآن ولا بد أنه لقيك وأنت داخل فقال له لم يلقي أحد وكان على باب الخان قوم جلوس فقالوا لم يمر علينا أحد وفتشوا عنه فم يروه .

المصدر :

كتاب الشيخ عيسى الشواف رحمه الله .

جاء في الحديث :

إنه إذا رفع العبد يديه للسماء وهو عاصي فيقول يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها في الرابعة فيقول الله عز وجل إلى متى تحجبون صوت عبدى عنى؟ لييك عبدى لييك عبدى لييك عبدى لييك عبدى

لي ليت شعري لم لا يرمونا هؤلاء الأخيار بشيء من الدراهم والدينار ، بدل الحصى والأحجار فقلت له أسكت أيها السيد البار، لا تحرك الساكن ، ول تضجر الأمن فبينما نحن نتحدث بلذيد الكلام إذ رأينا الأحجار تتراعى في المقام فزاد الترامي في كل آن ، إلى أن مضى من الليل ثلثان، وبتنا في غلق واضطراب وتكدر وارتباب، حتى أصبح الصباح وبان كل شيء ولاح، أخذوا برمي الحجارة والطين، بشدة لا يرفق ولين وزادوا ايضا برمي ما في البيت من الأسباب ، إلى أن زالت الشمس واجتمعت الأحباب لما سمعوا ما جرى من فعل القوم معنا ، وأطلعوا على ما لم يفعل القوم مثله إيانا وبقينا على هذا المنوال ، في أشد الأذية والحال ، إلى الساعة الحادية عشرة من النهار ، يرمونا بأسباب الدار فضلا عن الأحجار الصغار والكبار ، فلما ضاق بنا الخناق وبلغ بنا الضيق التراق قمت وتوسطت الدار والأحباب والأصدقاء حضار ، ناديت بأعلى الصوت ، وأنا واقف في وسط البيت ، وقلت يا إخواننا المؤمنين، إياكم والبقاء في دارنا بعد حين ، لستم بعد هذا بماذنونين ، أن تكونوا في هذا الدار يساكين ، وإلا أحرقتهم بنار الله الموقدة من أسمائه وشرارها الطافحة من أذكاره، فإذا أنقطع الأثر ولم يبق منه خير كان لم يكن شيئا مذكورا ، فلم نر بعد ذلك إلا خيرا .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين) .

أخبرني شيخى موسى ألو خمسين أيده الله تعالى قال :-

أخبرنا السيد محمد السويج من أحسانية أهل البصرة قال كان في مشهد الرضا عليه السلام فجلس ذات يوم يتوضأ على حوض من الأحواض في الخان وكان هيمانه مؤذيا له فحله عن بطنه ووضع على شفير الحوض فلما توضأ قام وتركه ناسيا له فلما مضى إلى الحضرة الشريفة ذكره فرجع ولم يجده هناك فسأل عنه صاحب الخان فأنكر وقال لم أره فعالج فيه ولم يقر بأنه رآه فاشتكى

لهم في السؤال أسماء الأولاد والعيال، فأجابوا في الكتاب بأن ليس مقصودنا أولئك الأحياب ، ولو حوا في الخطاب بأني هو المراد دون أهل البيت الصغير منهم والكبير فعرفت الغاية وبلغت النهاية في آتيت الدار، ولزمت الراحة والقرار، وعلمت أنهم لا يصلوننا بإذاء ولا يرمونا بشيء في الجلاء والخلاء وأخذوا يرمونا بالأحجار الصغار في الليل والنهار ، بحيث ليصلنا شيء منها وإذا وصل لا يتأذى أحد منها ، كأنها قطنه وقعت أو ربح عليك مرت ، ولما مرت علينا الحال، على هذا المنوال صرنا بحيث نستأنس برمي الأحجار وملاطفة أولئك الأخيار ، وإذا جاءنا أحد من الإخوان ، من الأقارب والخلان، وطلبوا منا المشاهدة والعيان ، وما اكتفوا بالتقرير البيان ، قلنا لهم أيها الإخوان الأبرار ، ارمونا بشيء من الأحجار، فإذا بها ترمى على الأراسي والجدران ، والأرض والحيطان ، وحتى يوما من الأيام كنا جلوسا في وسع من المقام ، وأخذنا في ذكر الفواكه الجديدة ، التي وجدت أو توجد بعد مدة غير بعيدة ، قال واحدنا أني رأيت اليوم مشمشا جديدا يسمى في لحن العرف (بالحيقال) أنكرنا عليه كل الإنكار وكذبناه بصريح المقال ، فإذا (بالحيقال) رطب وقع علينا من السقف ، فسبته إليه اليد والكف ، ورأيناه كما قال الواحد منا ، لكن شك فيه غير واحد بنا ، أنه هل هو من إخواننا المؤمنين، وجمعنا المنظورين المخصوصين ، أو غيرهم من أهل الدار ، من العيال والأولاد الصغار، فإذا بالمكان يرش بالماء رشا خفيفا كرش السماء، حتى تصدق أن (الحيقال) منهم وأن الذي رماه إلينا منهم ، الحاصل فبقوا معنا على هذا المنوال ، يرامونا بالحجار الصغار، أوقات العصر والأسحار إلى أن مضى علينا برهة من الأوان ، ومدة ستة أشهر من الزمان ونحن مانوسين بأفعالهم غير مستوحشين من حركاتهم، ولما كان ليلة من الليالي في الساعة الثامنة منها ، وأنا كنت مشغولا بالمطالعة فيها وكان معي واحد من الطلاب والسادة الأنجابه، المسمى سدي ميكائيل الخوثي ، أخذ يتكلم في هؤلاء بكلام خفي ، ويقول

الأرز

- يحصد الأرز بقشرته الخارجية غير الصالحة للأكل وتكون جامدة، وتوجد تحتها حبة الأرز التي نأكلها.

- يمر الأرز بمراحل عديدة حتى تصل إلى صورته القابلة للأكل وهذه المراحل هي التخلص من القشرة الخارجية والنخالة ثم الوصول إلى الحبة الأساسية وتلميعها للحصول على الحبة البيضاء.

- تعالج حبة الأرز للتخلص من القشرة الخارجية والنخالة في المطحنة.

- يصنف الأرز إلى حبة طويلة ومتوسطة وصغيرة.

حبة الأرز الطويلة :

- يزيد طول حبة الأرز (النوع الطويل) على عرضها من ٤ - ٥ مرات كما أنها تكون أكثر بياضاً في اللون وأكثر رفعاً. وعند طهيها تظل الحبات منفصلة عن بعضها، وهذا النوع هو الخيار الأفضل للأطباق الرئيسية والجانبية ووجبات السلطة.

الحبة المتوسطة :

تلك التي يقع طولها بين الحبة الطويلة والصغيرة، ويزيد عن عرضها من ٢ - ٣ مرات. وعند طهيها تكون أكثر امتصاصاً للماء والسوائل التي يطهى بها من الحبة الطويلة. وجباتها المفضلة الحلوى والخبز.

حبة الأرز الصغيرة :

- الحبة الصغيرة شكلها مستدير قليلاً وملينة، وعند الطهي تلتصق الحبات ببعضها وتحتوي على أكبر نسبة من الأميلوز عن

باقي الأنواع الأخرى. ويستخدم هذا الأرز في أطباق البودنج والسوشي الياباني.

- يمكن أن يزرع الأرز وينمو بشكل عضوى.

- تضاف الفيتامينات والمعادن لتغذية الأرز بعد المرور بمراحل معالجته ولكن بحدود، ولسوء الحظ لا يمكن إحلال الألياف الغذائية التي تفقد منه أثناء مراحل المعالجة.

- الأرز عنصر غذائي متعدد الاستخدامات مع كافة الأطباق: الحساء، الخضراوات، المشويات، وحتى الأطباق الحلوة.

- من الشائع في المطبخ الآسيوى طهي الأرز بجوز الهند والبن والثوم والبقدونس والتججيل لتصبح رائحته قوية شهية.



- بعد الطهي يكون الأرز عرضة لتكون البكتريا السامة به مثل (*Bacillus cereus*) لذا لا ينبغي الاحتفاظ به لأكثر من يومين في الثلاجة.

أنواع الأرز :

- الأرز البنى : يوجد نوع آخر من الأرز يسمى الأرز البنى ولونه بيجاً بعد الطهي الذى يكتسبه من النخالة، لكنه يحتفظ بأكبر قدر من المواد الغذائية مثل: الثيامين، نياسين، ريبوفلافين، حديد، كالسيوم، كما أنه يحتوى على البروتينات، وكميات صغيرة من الدهون.

- كلما تركت الأرز البنى في الماء كلما زادت قيمته الغذائية على عكس الأرز الأبيض.

- إذا تم سلق الأرز أوتعريضه للبخار قبل نزع قشرته سيساعد ذلك على الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من المواد الغذائية.

- أرز (*Aborio*) : أو المعروف باسم (*Risotto*) هو أرز إيطالى يستخدم في المطبخ الإيطالى وحبته قصيرة وأكثر امتصاصاً للماء عند طهيها.

- الأرز البسماتى (*Basmati*) : ويعرف باسم "أمير الأرز" وله رائحة ونكهة طبيعية بدون أن يضاف إليه شئ، ومن الأشياء المفضلة معه الزعفران والكارى لإعطائه لوناً ذهبياً له.

ملحوظة:

الزعفران من أغلى أنواع التوابل ويطلق عليه (ملك التوابل) ويمكن استبداله بالكرم لإعطائه اللون الأصفر الذهبى.

- أرز الياسمين (*Jasmine*) : يعرف بالأرز التايلاندى وله رائحة الياسمين عند طهيها.

- أرز جاهز (مطهو مسبقاً) : إما بشكل كلى أو جزئى قبل تجفيفه وتعبئته وهو سريع الإعداد لكنه ليس حلو المذاق.

- الأرز الحلو : يستخدم في الحلوى وتلتصق حباته عند الطهي التي تلائم طبيعة الحلويات.

- أرز هندي (برى) : وتأتى بزوره من الأعشاب المائية وهو ليس بالضبط أرز لكنه يشبهه. ويحتوى على كميات عالية من البروتينات وفيتامينات (ب) أكثر من الأرز المعالج وله مذاق لذيذ، ينظف قبل استخدامه ولا تلتصق حباته عند الطهي.

أدوية الرسول صلى الله عليه وآله

وسلم الأمراض في ذلك الزمن الجاهلي الذي كان خالي من أي تقدم طبي بالفواكه والخضروات و اللحم الأبيض والأحمر لشفاء الشخص من المرض الذي أصابه. نذكر منها :

١. خصائص التفاح العلاجية :
قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :
(كلوا التفاح على الريق ، فإنه ينضج المعدة) .

التفاح فاكهة عظيمة الشأن في الغذاء والطب ، حتى قالوا : إن التفاحة الواحدة صيدلة في حد ذاتها ، والتفاح بالنسبة إلى طعمه ثلاثة : حلو ، مر ، حامض . وفوائده : يقوي الدماغ والقلب ، يذهب عسر النفس والخفقان المزمن ، يقوي الكبد ويصلح الدم ، ينقي الجسم من السموم ، يوقف حالات الإسهال المزمن والحاد وكذلك يستعمل لعلاج التزلة الرئوية والروماتيزم و النقرس ... إلخ .

٢. خصائص الخس العلاجية :
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
(كلوا الخس ، فإنه يورث النعاس ، ويهضم الطعام) .

يعتبر الخس من أكثر الخضروات احتواء على فيتامين (هـ) المضاد للعقم والخاص بالتناسل ، وعُرف الخس قديماً بأنه عشبة الحكماء لأنه يفيد في تهدئة الأعصاب . فمن فوائده : يحمي الشخص من الإصابة بالعشى الليلي ، يحفظ للعين قوة إبصارها ، يقي من ضمور العضلات والتهاب الأمعاء ، يفيد في حالات السعال والأرق ومرض السكر... وغيرها.

٣. خصائص السمك الغذائية :
عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنه

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الأرض ، وخلق الإنسان لعبادته وعمارتها ووضع فيه حُبَّ البقاء والخلود وهبط الإنسان إلى الأرض وهبطت معه هذه الغريزة ولكنه رأى أن الموت يحترم الرجال والنساء ، ولا يدوم لأحد منهم بقاء.

ورأى أن المرض من أهم عوامل الموت ، فوجه اهتمامه إليه وأخذ يقاومه ويكافحه بجميع الوسائل المتاحة له ، ولم تكن كثيرة في القدم مقارنة بما وصل إليه الطب في وقتنا الحاضر.

قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كما جاء في بحار الأنوار : (تداووا ، فإن الله عز وجل لم يزل داء إلا وأنزل له شفاء) ، وقال أيضاً : (ما خلق الله داء إلا وخلق له دواء إلا السام) .

هذه الأحاديث الشريفة تمثل قاعدة عظيمة من قواعد الطب أرساها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ أربعة عشر قرناً فهو :

١. جعل طلب الدواء امتثالاً لأمر الله تعالى ، الذي وضع لكل داء دواء.

٢. فتح آفاق البحث والتجربة أمام الأطباء والعلماء ليكتشفوا لكل داء دواء ، فالدواء موجود ولكنه قد يبقى مجهولاً إلى أن يكتشفه العلماء والباحثون.

٣. بعث الأمل والتفاؤل في النفوس المرضية ، فلا يأسوا ، ويقول بعضهم : دائي ليس له دواء ، فإذا كان الدواء مجهولاً اليوم فقد يُكتشف غداً.

٤. بين أن الموت لا بُدَّ منه ، فلا خلود في الأرض ، وعندما يأتي القضاء يعنى البصر ولا ينفع الدواء.

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة حديد محمول

لقد عاج رسول الله صلى الله عليه وآله

- الأرز الأسود : ذو الحبة المتوسطة غير المعالجة حيث تكون نخالته لونها أسود ويكتسب اللون القرمزي الداكن بعد طهيه.

- الأرز الأحمر : ذو الحبة الطويلة غير المعالجة حيث تكون نخالته لونها أحمر ويزرع في الهند ، ويدخل ضمن مكوناته عند الطهي (الطماطم والبصل والأعشاب)

منتجات الأرز:

١ - دقيق الأرز:
يتم طحن أي نوع من أنواع الأرز ، وهو لا يحتوي على مادة الجلوتين (مادة بروتينية توجد في الدقيق) ويصنع منه النودلز (إحدى أنواع المكرونة).

٢ - لبن الأرز:
يصنع اللبن من مزج الأرز مع الماء وطهيها فوق النار. يستخدم هذا اللبن لأغراض الطهي والخبز ، وهو بديل فعال لمنتجات الألبان وخاصة اللبن البقري الذي يحتوي على اللكتوز.

تخزين الأرز:

- يخزن الأرز في مكان بارد جاف مظلم في حاويات محكمة الغلق.

- يوضع بعض فصوص الثوم (بدون نزع القشرة) مع الأرز حتى تبعد السوس عنه.

- يعيش الأرز الأبيض لفترة طويلة أما الأرز البني فلا بد من الاحتفاظ به في الثلاجة أو الفريزر.

تنظيف الأرز:

- يغسل الأرز بالماء مرتين على الأقل للتخلص من النشويات الزائدة وأية أتربة توجد به.

- الماء الذي فيه الأرز علاج فعال لقرح القدم (يراعى استخدام الماء النظيف بعد الغسلة الثانية أو الثالثة وليست الأولى).

المصدر :

موقع <http://www.feedo.net>

الإسعافات الأولية

قال :

(إدمان أكل السمك الطري يذيب الجسد).
يعد السمك غذاء عالمي يشكل طعاماً رئيسياً
لعدد كبير من البشر ، خاصة للذين هم
بجوار البحار والمحيطات والأفهار، ويتفوق
السمك على اللحم بمادة البروتين، وهضم
دهنه أسهل من هضم دهن اللحم ، لذا
فالشعور بالامتلاء عقب أكل السمك أقل
بكثير منه عقب تناول اللحم .

وفوائده : سهل الهضم أكثر من اللحوم،
يساعد العمود الفقري والأسنان
على النمو ، يقيم التوازن الحمضي
في الدم والبول ، يفيد النساء الحوامل
والمصابين باضطراب بالذاكرة وضعفها
والمصابين ببدء المفاصل والتهاب الكلى.
ومن ناحية أخرى يُمنع من : المصابين
بأمراض الكبد و أمراض المرارة و بدء
النقرس والمصابين بارتفاع نسبة البولينا
في الدم ومن لديه سعال وربو وحساسية.

وزيادة للفائدة ولمن أراد الوقوف على
بقية فوائد الفواكه والخضروات ، فليراجع
الكتب التالية :

- الجامع لمفردات الأدوية والأطعمة.
- الدرر والحصينة والكنوز الدفينة.
- الغذاء لا الدواء.
- الحاوي في الطب.
- جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع
المرض.
- معجزات في الطب للنبي العربي محمد صلى
الله عليه وآله وسلم.

والآن بعد أن عرضنا هذه الأصناف وما قاله
النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بشأنها،
ألا نستطيع أن نضع خطة عملية مستوحاة
من هذه الأحاديث الشريفة، لنسير عليها في
حياتنا وقاية وعلاجاً ، فتفيدنا قوة وصحة
في أجسامنا ، وصفاء في عقولنا ، وسلامة في
نفوسنا ، فنسهم بذلك من الناحية الصحية في
تحقيق قول الله تعالى فينا : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ
أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) .

المصدر : شبكة راصد

كيساً يحوي قطعاً من الثلج على الحرق أو
ضمادات مبللة بالماء البارد، وذلك بعد
إزالة بقايا الثيلب المحترقة لتحاشي التلوث
بالجراثيم، ثم طهر الحرق بمادة معقمة، أما
حروق الدرجة الثالثة -أي العمق- فهي
خطيرة ويجب أن يعالجها اختصاصي فوراً.
في مثل هذه الحالات تبغي تغطية المنطقة
المحروقة بضمادة غير لاصق أو بقطعة قماش
نظيفة، ويمكن التعرف على حروق الدرجة
الثالثة من لونها الفحيمي أو الأبيض.

آلام الصدر :

أجلس في وضع منحني إلى الوراء بمقدار
٤٥ درجة تقريباً . إذا كان الألم شديداً
ومتواصلاً، خصوصاً إذا امتد إلى الكتفين
أو الذراعين أو العنق، فربما أنت أمام أزمة
قلبية. استدع للحال سيارة إسعاف.

الغص بالطعام :

يغص احد الأشخاص بقطعة من اللحم.
أسأله إذا كان يستطيع الكلام . إذا أمكنه
ذلك فمعناه أن الهواء يدخل إلى رانتيه
فبالتالي شجعه على أن يسعل ويقذف العائق
الذي يغص به إلى الخارج. أما إذا عجز
عن الكلام، فأضره بعقب يديك ضربات
سرية وقوية على ظهره بين عظمي الكتفين.
لا تحاول إزاحة العائق بإصبعك أو دفع ماء
أو شراب في بلعومه. إذا بقي مجرى التنفس
مسدوداً، استخدم (مناورة هيمليخ). قف
وراءه ولف ذراعيك حول خصره ، ثم
اقبض إحدى يديك وضع جانب الإبهام على
بطنه بين القفص الصدري والسرة . امسك
بيديك الأخرى قبضة يدك الأولى واضغط
بحركة سريعة مع دفع إلى أعلى. كرر الحركة
حتى يتراح العائق.

الجروح :

جرح شخص يده فأخذت ترف بغزارة.
انزع من معصمه أو أصبعه الخاتم أو الساعة،

غالباً ما نواجه طوارئ من شأنها تعريض
حياتنا، و حياة آخرين للخطر. وكم نأسف، في
أحيان كثيرة لوفاة شخص في حادث مفاجئ
بسبب عجزنا عن إسعافه. هنا حالات من
الطوارئ اليومية يترجع فيها المرء بين الحياة
والموت، مع نصائح وإرشادات لطريقة
مواجهتها، حيثما يحضر الطبيب أو الجهاز
الاختصاصي المسعف:

آلام البطن :

أول الأعراض الرئيسية لالتهاب الزائدة
الدودية هو شعور بالانزعاج في منطقة
البطن. مدد الشخص المصاب في فراشه
وضع كيساً من قطع الثلج على الناحية
التي تؤلمه. لا تعطيه أي طعام أو شراب قبل
استشارة الطبيب ، فذلك قد يزيد احتمال
انفجار الزائدة المتهمة ويخلق وضعاً أشد
خطورة. ولا يجوز إطلاقاً إعطاء المصاب
مسهلات لدى الشعور بأي ألم في البطن .

الاختناق :

إذا تم إنقاذ شخص من بيته الذي تلتهمه
النار، وهو في حال غيبوبة من جراء الدخان
الذي تنشقه. في حالات الاختناق، عملية
الإنعاش بالتنفس الاصطناعي من الفم إلى
الفم تتطلب أولاً فتح مجرى التنفس لدى
المصاب بإرجاع رأسه إلى الخلف ورفع فكاه
الأسفل. بعد ذلك أقفل منخريه بسبابتك
وإمماك وانفخ في فمه بقوة كافية ليرفع
صدره، تابع الإنعاش بمعدل ١٢ نفساً
في الدقيقة. لا تيأس وتوقف عن مهمتك
بسرعة. فكثيراً ما أنتعش ضحايا اختناق
بعد ساعات من مباشرة عملية التنفس
الاصطناعي.

الحروق :

إذا تم إصابة شخص بحروق بالغة. هنالك
أنواع مختلفة من المعالجات للحروق البسيطة.
أسكب الماء المثلج على الحرق ثم ضع فوقه

اقل خطراً ويتميز بظاهرة الجلد البارد المندي بالعرق. ضع المصاب في أبرد مكان ممكن واسقه ماء أو عصير يرتقال. ضع على رأسه منشفة باردة .

التسمم :

ابتلع طفل مستحضر تلميع الأثاث وهو يشير بأنه يحس حرقاً في فمه. الحروق حول الفم والتشنجات المعوية هي أعراض التسمم بالأحماض والمواد القلوية. يادر إلى تخفيف مفعولها بإعطاء الطفل أكواباً من الحليب أو الماء فهذا يبطئ امتصاص الجسم لتلك المواد. لا تحاول أبداً أن تجعله يتقيأ لأن ذلك قد يسبب أذى إضافياً للمريء. أقرأ التوصيات المدونة على علبة المستحضرات واتبع إرشادها .

الله يبعد عنكم كل بلاء .

منقول من منتدى حمامة-منتدى الطب والدواء .

فتصاب أنت أيضاً. تأكد من أن أي شيء تستعمله هو جاف وغير ناقل للكهرباء وانك تقف على أرض جافة. إذا جسيبت نبض صديقك وكان متوقفاً، فقد تضطر إلى إنعاشه بالتنفس الاصطناعي من الفم إلى الفم، وربما استدعت الضرورة اللجوء إلى الإنعاش القلبي - الرئوي، وهذا يستوجب تدريباً خاصاً.

ضربة الشمس :

شخص ظل ساعات تحت أشعة الشمس الحادة. وفجأة شعر بإعياء ودوار وأصبح جلده حاراً وجافاً. الجلد الحار والجاف المترافق مع بلبلة عقلية دلالة على ضربة شمس. أعط الشخص شرباً بارداً ولكن لا تعطه منبهات (شاي أو قهوة). اخفض حرارة جسمه بوضعه في مغطس ماء دافئ تبرده تدريجياً بإضافة قطع الثلج. إن ضربة الشمس أو لفحة الحرارة قد تكون مميتة خلال ساعات. أما تلك الحرارة فهو حال

وارفع ذراعه المصابة فوق مستوى القلب ثم اضغط الجرح مباشرة . إذا لم يكن احد الأوردة الرئيسية مقطوعاً، فإن الترف يتوقف عادة بالضغط المباشر. أما إذا لم يتوقف، فاضغط على الوريد من الداخل (في جروح الساق يكون الضغط على الوريد في أعلى الفخذ من الداخل). لا تستعمل المرقاة (ضماغط لوقف الترف) الأبعد إخفاق جميع الوسائل الأخرى، لأن هذه تمنع وصول الدم إلى الطرف المصاب كله وربما سبب ذلك عطلاً دائماً لا قدر الله.

الصدمة الكهربائية :

سلك كهربائي خارجي ينقل تياراً يسقط على شخص. قبل أي شيء يجب فصل جسد المصاب عن التيار الكهربائي باستخدام خشبة جافة أو غصن شجرة لإبعاد السلك، أو اعقد بعض ثيابك حول المصاب واجذبه بعيداً عن السلك لا تحاول أن تمسك بشيابه أو حذاءه فقد يكون ناقلاً للكهرباء



فائدة النوم بعد استذكار الدروس

نتائج غير مرضية في الإجابات، مشيراً إلى أن النوم العميق لا يمنع أن يقوم الطلاب بالترفيه عن أنفسهم بعض الوقت، وذلك كنوع من إيقاظ وتحفيز النشاط بعد أخذ قسط عميق من النوم .

المصدر: موقع ملف الطاهرة ملف الطاهرة

يجد صعوبة في تذكر المعلومات رغم عدم مرور وقت طويل على قراءتها وشرحها . وأكد البروفيسور أن هذه الطريقة وهي النوم مباشرة بعد المذاكرة على التلاميذ والطلاب إتباعها خاصة أيام الامتحانات، فالسهر لفترات طويلة دون الحصول على قسط واف من النوم، إنما يؤدي إلى إرباك الذهن وتشويش المعلومات والحصول على

أكد البروفيسور الهولندي " فان سيموري " الأستاذ في علم النفس والمتخصص في علاقة النوم بالقدرات العقلية، أكد أن نوم الأطفال بعمق بعد استذكار الدروس إنما ييسر بصورة كبيرة عليهم استرجاع المعلومات التي تمت مذاكرتها، وذلك مقارنة بالأطفال الذين يمارسون أي هواية أو شيء ترفيهي أو يقضون أوقاتاً عادية بعد مذاكرة الدروس .

وأكد البروفيسور إجراءه أبحاثاً عملية على عشرات التلاميذ في إحدى مدارس المونتسوري في أمستردام، حيث ترك التلاميذ ينامون بعمق بعد شرح بعض الدروس لهم، بينما ترك مجموعات أخرى تمارس ما قواه كنوع من الراحة بعد عناء المذاكرة، ويجراء أسئلة وامتحانات على الفريقين، تأكد أن الأطفال الذين استغلوا وقت الراحة في النوم العميق أكثر استجابة لتذكر المعلومات بسهولة وحصلوا على الدرجات مقارنة بالفريق الآخر الذي كان



الهواء والأشياء التي نلمسها وهناك أكثر من مئة نوع لهذا الفيروس وهناك فيروسات كثيرة أخرى.

من العوامل التي تؤهب لحدوث الرشح هي الهواء الجاف والتدخين من خلال إضعاف المناعة في الغشاء المخاطي للأنف وتعرض الطفل المصاب بالرشح للدخان قد يسبب طول المرض وتطوره نحو اختلاطات أخرى مثل التهاب القصبات والتهاب الرئة. و أما المعتقدات التي تقول أن خروج الشخص أو الطفل من الحمام إلى الهواء وتعرضه للبرد قد يسبب الرشح فهي غير صحيحة.

كيف يتظاهر الرشح عند الطفل؟

أول علامة على الرشح عند الطفل هي حس الحرقة في البلعوم ثم يحدث سيلان الأنف وانسداده والعطاس و ألم البلعوم

الأنف والبلعوم أو التهاب الطرق التنفسية العلوية الفيروسي عند الأطفال وهو المرض الحاد الأكثر حدوثاً عند الأطفال وأكثر سبب يرجع من أجله الأطفال طبيهم فيمكن لبعض الأطفال أن يصابوا بأكثر من خمس نوب من الرشح خلال فصل واحد من الشتاء مما يدعو الأهل للاعتقاد بان طفلهم لا يشفي أو انه مريض دائماً ، وهو مرض معد وسببه الكثير من الفيروسات.

ما هي أسباب الرشح عند الأطفال؟

هو مرض فيروسي وأكثر فيروس يسبب الرشح عند الأطفال هو الرينوفيروس ، و تتواجد هذه الفيروسات في كل مكان ، في

الزكام عند الأطفال

للدكتور رضوان غزال

يحمل فصل الشتاء معه الكثير من المشاكل الصحية لبعض الأطفال وخاصة الأمراض التنفسية نتيجة لانتشار الفيروسات وسهولة انتقالها ما بين الأطفال في المنزل ودار الحضانة و المدرسة وخاصة عند بعض الأطفال ممن لديهم استعداد خاص و ممن يتعرضون بكثرة لدخان السجائر.

ويمكنك هنا التعرف على أهم أمراض فصل الشتاء عند الأطفال مثل: الرشح العادي ، التهاب القصبات الشعيرية ، ذات الرئة ، الربو عند الأطفال ، التهاب الأذن الوسطى ، التهاب الحنجرة اما التهاب

- أدهن انف الطفل من الخارج بدهون الفازلين لتخفيف التحريش .
- لا تعطى الأدوية المضادة للسعال إلا للأطفال ممن فوق الثلاث سنوات .
- يفيد الحمام خلال الرش لتخفيف آلام العضلات .
- أكثر من السوائل في وجبات الطفل و لكن ليس من صنف الكولا أو الكافيين التي تزيد إدرار البول .
- التزام الراحة قدر الإمكان .

متى يجب عليك الاتصال بالطبيب؟
لن يقوم الطبيب بمحاولة معرفة أي من الفيروسات هو المسبب للمرض قد يقوم الطبيب بإجراء مسحة للبلعوم لاستبعاد السبب الجرثومي للمرض يجب مراجعة الطبيب إذا لم يتحسن الطفل خلال ثلاثة أيام مع استمرار الحرارة لاستبعاد التهاب الجيوب المرافق للرشح ويجب مراجعة الطبيب إذا لم يتحسن الطفل خلال أسبوع رغم غياب الحرارة لاستبعاد التهاب الأنف التحسسي كما يجب مراجعة الطبيب إذا حدث لدى الطفل سعال مع صعوبة تنفس و وزيز لاستبعاد الربو ويفضل مراجعة الطبيب إذا كان لدى الطفل سعال مستمر مع الكثير من القشع و إذا كان عند الطفل نعاس و ميل للنوم و إذا نقصت كميات الرضعات عند الرضيع عند وصول درجة الحرارة لأكثر من ٣٩ درجة خاصة عند الرضع عند ظهور ألم في الصدر أو أعلى البطن ظهور عقد لمفاوية متضخمة في العنق عند ظهور ألم في الأذنين خوفاً من التهاب الأذن الوسطى.

قال الإمام علي
عليه السلام

العاقل إذا سكت ففكر و إذا نطق
ذكر و إذا نظر اعتبر

و خاصة بسبب كثرة الفيروسات المسببة ولكن يمكن للإجراءات التالية أن تحمي طفلك إلى حد كبير:

- إبعاد الطفل عن المدخنين و المصابين بالرشح و يمكن لفيروس الرشح أن ينتقل لمسافة ثلاثة أمتار بعد عطاس الشخص المصاب.
- أطلب من الطفل غسل يديه بشكل متكرر خاصة بعد تنظيف أنفه
- أطلب من أطفالك تغطية الفم و الأنف عند العطاس أو السعال

-لا تترك الأطفال يستخدمون نفس المناشف و أدوات الطعام خاصة في حالات الرشح لا تترك الطفل يستخدم منديل طفل آخر

لم تؤكد الأبحاث حتى الآن أن الفيتامين سي أو الزنك يمكن أن يقياً من الرشح أو يحدان منه و كذلك الأمر بالنسبة لأدوية الطب البديل مع قلة الأبحاث حولها عند الأطفال لذلك لا تعط طفلك أي من هذه الأدوية إلا بعد مشورة الطبيب.

كم سيستمر الرشح عند طفلي؟ تظهر أعراض الرشح بعد ٢ إلى ثلاثة أيام من تعرض الطفل للعدوى و أكثر الحالات تستمر من ١ إلى ٢ أسبوع.

معالجة الرشح عند الأطفال :

الوقت لوحده كفيلاً بالشفاء من الرشح و لا يمكن للأدوية أن تشفي الرشح و لكن تخفف من الأعراض المزعجة كالصداع و الاحتقان الأنفي و يمكنك إعطاء الطفل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين لذلك و لا ينصح بإعطاء الأسبرين للأطفال ممن هم دون ١٢ سنة لتجنب متلازمة ري و أما مضادات الاحتقان الأنفية ففائدتها قليلة و قد تسبب بعض الإهلاسات و الهياج و تسرع القلب عند الطفل خاصة دون السنتين من العمر.

نصائح لتخفيف عوارض الرشح عند الطفل:

- قم بغسل أنف الطفل بمحلول السيروم الفيزيولوجي عدة مرات كل يوم .
- قم بتربيط غرفة الطفل بالبخار و تجنب الماء الساخن جداً .

و السعال و الصداع و ارتفاع خفيف في درجة حرارة الطفل و بعض الأعياء و ألم العضلات و نقص الشهية و من الطبيعي أن تتحول مفرزات الأنف في الرشح من راتقة إلى صفراء أو خضراء.

هل هو مرض معدى؟

نعم و خاصة في الأيام الثلاثة الأولى من الرشح و بعض الحالات قد تبقى معدية لأسابيع. و تحدث العدوى بالتماس بين شخصين كالمصافحة و بالرهاذ التنفسي عند العطاس و السعال.

كيف تكون الوقاية من الرشح؟

لا يوجد لقاح ضد الرشح حتى الآن



جماليات

الكحل دليل جمالك الأنثوي :

الكحل .. أحد رموز جمال المرأة العربية فهو يعطي عينيك نظرة ساحرة. ويقول أحد خبراء التجميل متحدثاً عن أسرار الأجداد والأسلاف وطقوس حركات الماكياج المستوحاة من الأراضي البعيدة والنائية حيث يعطي طريقتين لاستعمال الكحل العربي:

الطريقة الشرقية :

تقضي هذه الطريقة بسحب القضيب الصغير من القارورة ووضع داخل العين ثم اغماضها ، وتكون النتيجة أن النظرة تبدو ملتعبة وبؤبؤ العين متوهجاً .

الطريقة الغربية :

تتم عن طريق وضع الكحل حول العين لتكبيرها وتحديددها في الوقت نفسه مما يجعل النظرة تبدو محملية وأكثر حدة. وأخيراً ينصح بوضع الكحل العربي على شكل نقاط على طرف الرموش السفلية مع التشديد على وضع نقطة كبيرة في مجرى الدمع وزاوية العين الخارجية وذلك إذا كنت تخرجين إلى سهرة ما أو إذا كنت تريد الظهور بمظهر مبتكر ومتكلف.

الكعب العالي :

يقول الأطباء إن الكعب العالي قد يؤدي إلى مرضين خطيرين:

١. تصلب عضلات الساقين

٢. مرض شيرمان:

وهو عبارة عن تشوهات في العمود الفقري وانقلاب الرحم ناهيك عما فيه من تقييد للحرية في المشي. إذ ينصب جل اهتمام المرأة أين وكيف ستضع قدمها ، فتظل قلقة متوترة مشدودة التفكير .

ماذا قال الأطباء عن الملابس الضيقة:

إن ضيق الملابس تعذيب لحرية الجسد

والتي تؤدي فوائداً مختلفة للبشرة. كما تشمل العناية بالبشرة ضرورة الاهتمام بالناحية الغذائية بحيث يأخذ الجلد ما يلزمه من عناصر غذائية فينتعش ، ويتجدد ، ويكتسب الحيوية. ولا بد كذلك من توفير العناية للبشرة تجنب العوامل السيئة التي تضر بسلامة الجلد ، مثل التدخين... فقد ثبت أنه يساعد على شيخوخة الجلد المبكرة، كما أنه من الواضح أن أوجه المدخنين أو المدخنات تكتسب لوناً باهتاً يميزها عن غير المدخنين لما يلقيه التدخين من سموم بالجسم. كما يجب تجنب التعرض للشمس لفترات، كما يحدث على شواطئ البحر، حيث ثبت حديثاً أن ذلك يساعد على ظهور تجاعيد الوجه وشيخوخة الجلد المبكرة.. وللوقاية من ذلك تستخدم الكريمات الواقية من أشعة الشمس الضارة بالجلد. ومن ضروريات

العناية الناجحة بالبشرة ، أن تكون المرأة على دراية بنوع بشرتها.. إذ أن لكل نوع من الجلد ما يناسبه من طرق العناية.

المصدر : فن العناية بالبشرة

وضرر هذا اللباس الضيق عند كثير من النساء إلى العقم أو الولادة (غير الطبيعية). هل أنت راضية عن بشرتك ؟ :

إن الوجه المليح ذي البشرة الحسنة الناضرة، وإن كان هبة لصاحبه من الخالق عز وجل ، إلا أن العناية المستمرة ببشرة الوجه تضمن إلى حد كبير اكتساب بعض الصفات الجمالية التي تزين الوجه وتضيف إليه الحسن.. وتقاوم ما قد يلحق بالبشرة من إصابات وأمراض وآثار سيئة تكتسبها البشرة من البيئة المحيطة.. كما أن هذه العناية ضرورية لا غنى عنها للاحتفاظ بمحلاوة الوجه ومحاسنه. وهذه العناية تشمل في الحقيقة جوانب عديدة مثل :

الاستعانة بمستحضرات طبيعية للعناية بالبشرة.. وهذه تشمل أنواعاً عديدة مثل : مرطبات البشرة (Moisturising) ، والمغذيات (Tonics) ، والمنظفات (Cleansins) ، والمنعشات (Fresheners) ، وبعض المستحضرات الخاصة ، كالمستحضرات القابضة للمسام (Astringents) ، ومضادات النمش والبقع الجلدية . وكذلك الأقنعة (Masks)



أقنعة طبيعية لبشرتك

قناع للعين المرهقة:

ملعقة عسل + ملعقة حليب
امزج الخليط جيدا واضعه على العين لمدة ٣
دقائق، ثم يزال بماء بارد،
ثم اضع كمادات بماء الورد البارد على
العين لمدة ٥ دقائق .

ماسك للتنظيف والتبريد على الوجه:

صغار بيضة + ملعقتي عسل + ملعقة ليمون
امزجي الخليط وضعيه على الوجه لمدة ١٥
دقيقة، ثم يزال بماء بارد

المصدر : فن العناية بالبشرة

قناع التفاح للبشرة الدهنيه:

تفاحة مبشوره من دون قشر + ملعقة
عسل + ملعقة طحين:
يمزج الخليط سريعا ويوضع على البشرة
لمدة ٢٠ دقيقة ، ثم يزال عن الوجه
بالماء...ويوضع بعدها الكريم المناسب
للبشرة.

قناع البيض للبشرة الجافة:

ملعقة عسل + صفار بيضة
يمزج الخليط جيدا ثم يوضع على الوجه بعد
عمل حمام بخار للوجه ويترك على الوجه لمدة
٢٠ دقيقة، ثم يزال بالماء الفاتر ويوضع بعده
الكريم المناسب للوجه .



المراهقة باختصار



فترة أطول، نظراً لاعتماد الأولاد على الأهل في الشؤون المادية والدراسية إلى ما بعد التخرج ومرحلة العمل أيضاً. يستطيع معظم الشباب في هذه المرحلة أن يعملوا بطريقة مستقلة، رغم إنهماكهم بقضايا تتعلق برسم معالم هويتهم وشخصيتهم. ولأنهم يشعرون بثقة أكبر تجاه قراراتهم وشخصيتهم، يعود الكثير منهم لطلب النصيحة والإرشاد من الأهل. ويأتي هذا التغيير في التصرف مفاجأة سارة للأهل، إذ يعتقد الكثير منهم أن النزاع والصراع امر محتم، قد لا ينتهي ابداً. ويتنفس الأهل الصعداء، فبالرغم من أن الأولاد اكتسبوا شخصيات مستقلة خلال مراهقتهم، تبقى قيم وتربية الأهل واضحة وظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة أن أحسن الأهل التصرف والتفهم لهذه المرحلة الحرجة في حياة أولادهم .

المصدر : مجلة اجتماعية



والإصغاء إلى احتياجات أطفالهم، ودعمهم لتطوير وتنمية شخصيتهم المستقلة والخاصة.

المراهقة الوسطى :

تمتد مرحلة المراهقة الوسطى بين عمر ١٥ و ١٧ سنة تقريباً. أهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالاستقلال وفرض شخصيته الخاصة، وبسبب حاجتهم الماسة لاثبات أنفسهم، يصبح المراهقون أكثر تصادماً ونزاعاً ضمن العائلة، فيرفضون الانصياع لأفكار وقيم وقوانين الأهل ويصرون على فعل ما يملو لهم. ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة أو الغير محبذة عند الأهل، كالتدخين وشرب الكحول والسهر خارج المنزل لساعات متأخرة، ومصادقة الأشخاص المشبوبين، كنوع من التحدي للأهل ولفرض رأيهم الخاص.

ويصبح المراهق أكثر مجازفة ومخاطرة، ويعتمد على الأصدقاء للحصول على النصيحة والدعم، وليس على الأهل، وعلى الأهل في هذه المرحلة إظهار تفهم شديد لأطفالهم لكي لا يخسروا ثقتهم، وبنفس الوقت يضعوا قوانين واضحة لتصرفاتهم وتعاملاتهم، مع الآخرين ومع العائلة. وبما أن معظم التغييرات الجسدية قد حدثت في مرحلة المراهقة المبكرة، يصبح المراهق أقل اهتماماً بمظهره الخارجي وأكثر اهتماماً بجاذبيته للجنس الآخر.

يستمر التّموّ الفكري للمراهق في هذه المرحلة، ويصبح أكثر قدرة على التفكير بشكل موضوعي والتخطيط للمستقبل، كما بإمكان المراهق أن يضع نفسه مكان الآخر، فيصبح لديه القدرة على أن يتعاطف مع الآخرين في هذه المرحلة.

المراهقة المتأخرة :

تمتد هذه المرحلة تقريباً بين أعمار ١٨ و ٢١ سنة وفي مجتمعنا قد تمتد هذه المرحلة

المراهقة المبكرة :

تمتد فترة المراهقة المبكرة بين عمر ١١ و ١٤ سنة تقريباً. ورغم اعتقادك أن طفلك لا يزال صغيراً، فإنه يمر بتغيرات كبيرة ومهمة جداً. ففي هذا العمر يتأرجح المراهق بين رغبته في أن يعامل كراشد وبين رغبته في أن يهتم به الأهل.. ما يجعل الأمر صعباً ومربكاً للوالدين.

يمكننا إطلاق اسم مرحلة "حب الشباب" على هذه الفترة من المراهقة، ففي هذه الفترة يشعر المراهق بضعف الثقة فيما يتعلق بمظهره الخارجي والتغيرات التي تطرأ عليه. ويعتقد بأن الجميع ينظر إليه، ويصعب على الأهل إقناعه بغير ذلك. وتنعكس حاجة المراهق لمزيد من الحرية في العديد من الأمور، فيبدأ برفض جميع أفكار ومعتقدات الأهل ويشعر بالإحراج إن وجد في مكان واحد مع أهله. وقد يبدو أكثر عصبية وتوتراً. كما يبدأ المراهق في هذه المرحلة باكتشاف نفسه جنسياً. وتزداد حاجته للخصوصية والانفراد بنفسه. وقد تبدو هذه المرحلة في غاية العشوائية بالنسبة للأهل ولكن عليهم التحلي بالصبر،

هل في الأيام سعد و نحس ؟



ج ٥٦: ب ١٤ : الأيام والساعات والليل والنهار . وفيه ١٣ رواية . الحديث الأول : يمكن اعتبار سنده عن أبيان عن الصادق (ع) : (.. وأفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلوات) الحديث الخامس : عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه (ع) قال قال رسول الله (ص) : (لاتسبوا الرياح فإنها مأمورة ولاتسبوا الجبال ولا الساعات ولا الأيام ولا الليالي فتأثموا وترجع إليكم) . الحديث السادس: قال الحسن بن مسعود دخلت على أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام - يعني الهادي - وقد نكبت اصبعي وتلقاني راكب وصدمني وكتفي ودخلت في زحمة فخرقوا علي ثيابي فقلت كفاي الله شرك من يوم فما أشأمك ، فقال لي عليه السلام: يا حسن ، هذا تغشانا ترمي بذنوبك من لا ذنب له ، قال الحسن : أنا استغفر الله أبداً ، وهي توبتي يا ابن رسول الله . قال عليه السلام : والله ما ينفعكم ولكن الله يعاقبكم بذمها على مالا ذم عليها فيه ، أما علمت يا حسن أن هوا المشيب والمعاقب والمتجازي بالأعمال عاجلا وآجلا ؟ . قال: بلى يا مولاي قال عليه السلام :

لاتعد ولا تجعل للأيام صنعا في حكم الله . ب ١٦ : ماورد في خصوص يوم الجمعة : ١٤ رواية .

وليايه فلا بد بناء على ذلك أن يكون كل الأسبوع نحس وبدوران الأسابيع يكون جميع الزمان نحساً ، وهذا ما لا يلتزم به أحد . ويقابل ذلك ماورد في الأزمنة المباركة، قال تعالى : (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) الدخان ٣ . وهي ليلة القدر التي ورد فيها : (ليلة القدر خير من ألف شهر) . القدر ٣ . وبركات تلك الليلة وسعادتها ما يتزل فيها من رحمت الله تعالى وبركاته على المؤمنين ، وأنها في عام تتجدد بزول الملائكة ، وأما حديث نزول القرآن الكريم فيها فهو حدث قد مضى ولذلك عبرت الآيات بالماضي في نزول القرآن ، وبالمضارع في نزول الملائكة ومن الواضح أن الفعل الماضي دال على الإنقضاء وأما المضارع فدل على الإستمرار قال تعالى : (إنا أنزلناه في ليلة القدر ... تزل الملائكة والروح فيها ..) سورة القدر . ومن بركات تلك الليلة وسعادتها مضاعفة أعمال المؤمنين .

فتحصّل من هذا الكلام أن النحس من وجهة نظر القرآن إنما كان على غير المؤمنين .

وأما من وجهة نظر روائية : فالروايات في السعد والنحس كثيرة . وقد ذكرها المجلسي في موسوعته الروائية بحار الأنوار في أواخر الجزء ٥٥ وبداية الجزء ٥٦ . وهي بحسب تصنيف البحّا كالتالي :

- نحس الزمان وسعادته يبحث فيه من عدة جهات كي نصل فيه إلى النتيجة الصحيحة :
- ١ - من وجهة نظر علمية .
 - ٢ - من وجهة نظر قرآنية .
 - ٣ - من وجهة نظر روائية .

أما النظرية العلمية :

فالزمان من الأمور غير القارة كل آن لاحق يعني الآن السابق ويعدمه . فالزمان إذا لا يمكن أن يعود ، وأشبهه شئ به هو أمواج النهر المتتابعة تظهر ثم تختفي ويظهر غيرها وليست هي الموجة التي تظهر مرة أخرى ، وهو - أي الزمان - أمر نسبي خاضع إلى الحساب العرفي عند عقلاء الناس ، وتعارف عقلاء العالم على حساب السنة أما بالميلادي الشمسي وأما بالهجري الشمسي وأما بالهجري القمري ، ومبدأ كل سنة يختلف عن الأخرى في الحساب الآخر ، واعتمد حساب الزمان لتنظيم حياة الناس ، قال تعالى: (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون) يونس ٥ .

فالزمان إذا من وجهة نظر علمية لا يمكن أن يعود فلا يعنى أن يقال هذا اليوم نحس أو يوم غد نحس بناء على ما حدث فيه في الزمان الماضي ، لأنه يوم جديد لم يحدث فيه إلا ما يحدث فيه ، ولم يحدث فيه ما حدث في غيره من الأيام الماضية وأما من وجهة نظر قرآنية : فقد ذكرت بعض الآيات الكريمة نحوسات بعض الأيام الماضية ، و في قبالتها ذكرت أياماً مباركة أو ليال مباركة ، ومما روي في النحس قوله تعالى : (إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر) القمر ١٩ . وقوله تعالى : (فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات) السجدة ١٦ . وكانت ريح العذاب قد أرسلت على قوم عاد سبع ليال وثمانية أيام متواليات من يوم الأربعاء إلى يوم الأربعاء بما فيها لياليها السبع ، ويظهر منه :

- ١ - النحس على الكافرين وأما المؤمنين فكان مباركاً عليهم وسعداً بالنسبة إليهم .
- ٢ - لو كان الزمان يدور وكان النحس يدور فشكل الريح استغرقت جميع أيام الأسبوع

لنا من الأمر شيء. فإذا إنما هو أمر نفساني ينعكس عليها فإذا هانت وإذا تشدد فيها تشددت على ما في بعض الروايات عن الإمام الصادق عليه السلام وقد روي عنه عن رسول الله (ص) (كفارة الطيرة التوكل).

بقي شيء وهو أننا نحبي المناسبات الدينية من مواليده ووفيات وأعياد ومناسبات في أيامها المحددة. وإذا صادف أن ولد لنا مولود في يوم إحياء ذكرى وفاة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم مثلاً فلا يقال أنه مولود مشؤوم أو غير مبارك. وكذا إذا توفي لنا عزيز في يوم عيد لا يقال أنه يوم شؤم ونحس، بل نعمل بالوظيفة الشرعية وتلك مقادير الله وتصرفاته في خلقه سبحانه وتعالى، نعم نراعي الروايات التي في الأوقات ونتفاعل بها ونبني على ما فيها من الخير ونجتنب المنهيات على سبيل المثال كأيام عقد النكاح يفضل فيه تحري الأيام التي يتم فيها.

المصدر : شبكة راصد

الله، تعالى، ونظرك وسمعتك وجميع جوارحك.

وأما أقوالك: فلا تنطق إلا فيما يعينك في الدنيا والآخرة، وعليك بقراءة القرآن بتدبر، فإنه مفاتيح خزائن الغيب).

المصدر : كتاب دليل المتحيرين



وفي ذلك اليوم جئ للعائلة الكريمة بمولود فتشاءموا منه وكان عليهم أن يستبشروا بقدمه لأن الله تعالى عوضهم به عن فقيدهم. فعلمنا أن نتعلم التفاؤل ونترك الطيرة والتشاؤم لأن التفاؤل من هدي النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ومن ذلك ماروي في صلح الحديبية عندما أرسلت قريش سهيل بن عمرو بن ود العامري للتفاوض مع النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم فقال : (سهل عليكم أمركم) وأيضاً عندما أرسل صلى الله عليه وآله رسولا إلى خسروبرويز - ملك إيران - فمزق كتابه وبعث إليه بقبضة تراب قال صلى الله عليه وآله : (إذا يمكنكم الله أرضهم) وقد اشتهر عنه (تفائلوا بالخير تجدوه). وأما الطيرة والتشاؤم فهومنهى عنه لأنه لا يقبل الحق باطلا ولا الباطل حقاً، قال تعالى : (قالوا إنا تطيرنا بكم لنن لم تنتهوا لئرجنكم وليمسنكم منا عذاب أليم - ١٨ -) (قالوا طائرکم معکم) يس ١٩. أي مايجرالیکم الشر هو معکم لامعنا . وقال تعالى : (قالوا طيرنا بك ونحن معك قال طائرکم عند الله النمل ٤٨ . أي الذي يأتيكم به الخير أو الشر عند الله فهو الذي يقدر ما لا يقدر لأننا ولا من معي . ونحن ليس

المأثورة، وسورة القدر في أثنائه وبعد الفراغ تقرأها ثالثاً، وتحسن صلاتك، وتقبل عليها بقلبك، وفرغ قلبك في صلاتك لعبادة ربك، وتصلني صلاة مودع.

وأما في أحوالك :

فاجعل قلبك متبراً للملائكة، ولا تجعله مربوطاً لحيوانات الشهوات، ولتكن ذاكرة كثيراً؛ بأن لا تغفل عن الله، فتذكره عند الطاعة فتذكرها، ولا تحقر شيئاً من معاصي الله، فعمسى أن يكون فيه سخطه.

وأن تكون دائم النظر في خلق الله، نظراً اعتبار تدبر، وتذكر الآخرة والموت، وانظر إلى الدنيا وتقلبها، وعدم دوام لها.

وأما أفعالك :

فإن قدرت أن لا تتحرك ولا تسكن إلا بما يوافق محبة الله فافعل، فاجعل سعيك إلى المساجد ومواضع الذكر، وبطشك في ما أمر

الحديث الخامس : صحيحة هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام: في الرجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال عليه السلام: يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة فإن العمل فيه يضاعف . الحديث السادس : صحيحة عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكره السفر والسعي في الخواص يوم الجمعة بكرة من أجل الصلاة فأما بعد الصلاة فجانز يتبرك به . الحديث الثاني : معتبره يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابنا قال دخلت على أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يوم الأربعاء وهو محتجم ، فقلت له : إن أهل الحرمين يروون عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنه قال (من احتجم يوم الأربعاء فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه) . فقال عليه السلام : (كذبوا ، إنما يصيب ذلك من حلت أمه في طمث) .

فحصل في ما ذكرنا من الروايات أنه لا يوجد عندنا مستند يثبت نحوسة شهر أو يوم ، ومثال ذلك من خرج في يوم فأصابه حادث مثلاً لا قدر الله ونجا منه ببعض الكسور فإن أناس يقولون عنه نحس، بينما أي سعد أفضل من نجاته من الموت؟! وقبل سنتين تقريباً حدث أن توفي أحد الآباء،

تحصيل المعرفة

كيفية تحصيل السعادة والمعرفة:

سئل الشيخ الأوحى الأحسائي قدس سره عن طريقة الرياضة، وكيفية تحصيل السعادة والمعرفة، فكان مما أجاب قوله:

(إن طريق الحق ونهج الصدق في الرياضة هو ما سنه أئمة الهدى عليهم السلام؛ وهو أن تسلك الطريقة المستقيمة في الأحوال والأفعال والأقوال.

أما الأكل والشرب:

فلا تأكل حتى تجوع، فإذا أكلت فلا تشبع، بل تبقي من شهوتك، ولا تشرب حتى تعطش ، وإذا شربت فلا ترو.

وأما في العبادة:

فتحسن وضوءك، وتقرأ عنده الأدعية



صفحة من كتاب

الفصل الرابع في باب (الحب) :
كل من يحمل الحب بين جوانحه فهو يملك كل شيء، حتى ولو لم يملك شيئاً آخر... ومن يملح حبا في قلبه فهو لا يملك أي شيء حتى ولو كان يملك كل شيء.
إن جوهره الحب ثروة عظيمة خالدة، يقوى بها على ضمان الحياة الأبدية والخلود السرمدي.

إن رؤية الحبيب لوحة جميلة جداً، ومنظر ساحر ، وصورة أخاذة، تطرد الآلام والمصائب إلى زاوية النسيان، وتمحو الموموم والغموم، وعلى العكس من ذلك فإنه مع فقدان الحبيب نجد الجرح البسيط في الحياة كافياً للإجهاز على الجريح، والقضاء عليه، وتصوير الهم البسيط بصورة الجبل العظيم من المصائب!! لوعة العاشق واحدة... ولوعته في نفي الوقت علاجه وشفاهه.
أجل، فإن العشق قد يكون وخزاً، ولكنه في مذاق العاشق ليس إلا شهيداً.

ومتى كان الحبيب هو المحبوم الأسنى، الذي خلق الجمال، وفجر العطف والرحمة، وكان واهب الكمال... فلا مجال لتصور حد السعادة وعظمة الإفاضة، ولذة الوصال!!
كم هو لذيذ أن يكون المحبوب طالباً



رسالة الإنسانية
ومنهج لصياغة الإنسان
وفق رسالة السماء

وهي مجلد من جزئين من تأليف سماحة المرجع المعظم الإمام المصلح العبد الصالح آية الله المولى ميرزا حسن الخائري الإحقاقي قدس سره الشريف.

يتحدث كل منها عن الإنسان وعوارضه النفسانية وأفكاره المتناقضة متعمقا في غور هذا الكائن العجيب. تعرض فيه قدس سره إلى الوجود الظاهري والباطني، مستهدفا جميع طبقات المجتمع.
بعض مما كتبه قدس سره في الجزء الأول في

أنا شايفك بس وبين ؟

أنا شايفك بس وبين !!؟ التفسير العلمي لهذه الظاهرة !

عندما يمر امامك شخص أو يمر بك موقف وتعتقد ان هذا الوجه تعرفه من قبل رغم ان كل معلوماتك تقول انك لم تراه من قبل او انك مررت مسبقا بهذا الموقف.. هذه ظاهرة تحتاج الى تفسير ، وها نحن نعطيكم بعض التفاسير العلمية.. واليكم بعض التفاسير العلمية لها
المعلومات لا تمشي في الشرايين، فقط



هي وظيفته ترجمة الإشارات الى صورة فقط أما فهم هذه الصورة استيعابها أو تذكرها اذا كانت مألوفاً يكون في جزء اخر يسمى .. cognitive center

الدم يفعل ذلك ، أما المعلومات فتسير في الأعصاب على هيئة إشارات كهربائية يترجمها المخ إلى الصورة التي تراها أو تسمعها أو تعيها.

أما النظرية العلمية المقترضة لتفسير هذا الأمر فهي كالتالي: أن المخ عبارة عن مناطق وكل منطقة مسؤولة عن وظيفة مثال : الرؤية تكون في مؤخرة الرأس، السمع على الجوانب وهكذا .

وما يحدث أنك عندما ترى شيئاً يترجمه الجزء الخاص بالرؤية visual center وهذه

في هذه الظاهرة يحدث أن هناك في بعض الأحيان تأخر بين العمليتين وتقر برهة من الوقت تدخل فيها الصورة إلى مركز الذاكرة قبل الـ cognitive center .. ثم تذهب الصورة إليه لاحقاً فيظن المخ أنه راها من قبل.

عندما نكون مجتمعين بين العائلة الأصدقاء.. او حتى عندما نمشي في مكان عام نشعر بأن هذا الموقف أو المكان قد مر بنا من قبل.... نفس الكلام.... نفس المكان.... وحتى نفس الحديث ! بعدها نبدأ باسترجاع الماضي والتذكر وطرح الأسئلة.... متى مر بنا هذا الموقف ربما؟ في الحلم أو قد تكررت نفس الأحداث..... ولا تبالي إذا قلت هذا الشيء أمام الجميع لأنك في حينها تكون متأكدًا بأنك مررت بهذا الموقف من قبل !

لماذا نشعر بهذا الشعور؟

يرجع ذلك بأنك خلال تواجدك في هذا المكان أو الموقف تترجم الأحداث إلى إشارات في الأعصاب فترسل الأعصاب هذه الإشارات إلى مركز الذاكرة القصيرة (short memory) ليتم حفظها هناك ولكن هي جزء من الثانية , فقد ترسل الأعصاب نفس الإشارات إلى مركز الذاكرة الطويلة (long memory) بالخطى فنشعر بأن هذا الموقف قد مرنا بنا من قبل !!! وللعلم مركز الذاكرة الطويلة هي المكان الذي يحفظ فيه أحداث قديمه يمكن استرجاعها مع الزمن....

ترون كم هي حياة الإنسان مركبة ومليئة بالتفاصيل. ونحن ننسى أحيانا ان نقول (سبحان الله) دعونا الآن أن لا ننسى ذلك.

سلة الفحم

كان هناك رجل أمريكي مسلم يعيش في مزرعة بإحدى جبال مقاطعة كنتاكي مع حفيده الصغير ، وكان الجد يصحو كل يوم في الصباح الباكر ليجلس على مائدة المطبخ ليقرأ القرآن ، و كان حفيده يتمنى أن يصبح مثله في كل شيء ، لذا فقد كان حريصاً على أن يقلده في كل حركة يفعلها .

وذات يوم ...سأل الحفيد جده:يا جدي إنني أحاول أن أقرأ القرآن مثلما تفعل ولكنني كلما حاولت أن أقرأه أجد أنني لا أفهم كثيراً منه وإذا فهمت منه شيئاً فإنني أنسى ما فهمته بمجرد أن أغلق المصحف ، فما فائدة قراءة القرآن إذن؟؟

كان الجد يضع بعض الفحم في المدفأة فالنفت يمدوء ، وترك ما بيده ثم قال: خذ سلة الفحم الخالية هذه وإذهب بها إلى النهر و إنثني بها مليئة بالماء.

ففعّل الولد كما طلب منه جده ولكنه فوجئ بالماء كله يتسرب من السلة قبل أن يصل إلى البيت.

فابتسم الجد قائلاً له: ينبغي عليك أن تسرع إلى البيت في المرة القادمة يا بُني .

فعاود الحفيد الكرة وحاول أن يجري إلى البيت ولكن الماء تسرب أيضاً في هذه المرة.

فغضب الولد وقال لجده: إنه من المستحيل أن آتيك بسلة من الماء ، والآن سأذهب وأحضر الدلو لكي أملؤه لك ماءً .

فقال الجد: لا أنا لم أطلب منك دلواً من الماء أنا طلبت سلة من الماء ... يبدو أنك لم تبذل جهداً كافياً يا ولدي ثم ذهب الجد مع حفيده ليُشرف عليه بنفسه على تنفيذ عملية ملء السلة بالماء !!!

كان الحفيد موقناً بأنها عملية مستحيلة ، ولكنه أراد أن يُري جده بالتجربة العملية، فملاً السلة ماء ، ثم جرى بأقصى سرعة إلى جده ليريه وهو يلهث قائلاً : أرايت؟ لا فائدة ...

فنظر الجد إليه قائلاً : أنتظن أنه لا فائدة مما فعلت؟ تعال وانظر إلى السلة.لقد تحولت السلة المتسخة بسبب الفحم إلى سلة نظيفة تماماً من الخارج والداخل.

فلما رأى الجد الولد مندهشاً قال له : هذا بالضبط ما يحدث عندما تقرأ القرآن الكريم .

قد لا تفهم بعضه وقد تنسى ما فهمت ... أو حفظت من آياته ... ولكنك حين تقرؤه سوف تتغير للأفضل من الداخل والخارج تماماً مثل هذه السلة .

منقول
يوسف البحراني



رسالة إلى إمامي

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمد و أهل بيته الطيبين
الطاهرين ...

حديث من الأعماق

أنت أيها القلم جوادى : و بيدي أشد
شكيمة لجامك ، فتمتم واصهل بصوتك و لتعلم
بانك ستكتب كلمات هي لوجه الله رسالة .

و أنه لا بد من منتصر ، و هناك أيضاً من هو
خاسر ، فالنصر حقيقة .. ترك في قلب المنتصر
فرحة و سروراً ، و الفاقد للنصر يبقى في قلبه
حزن و حسرة .

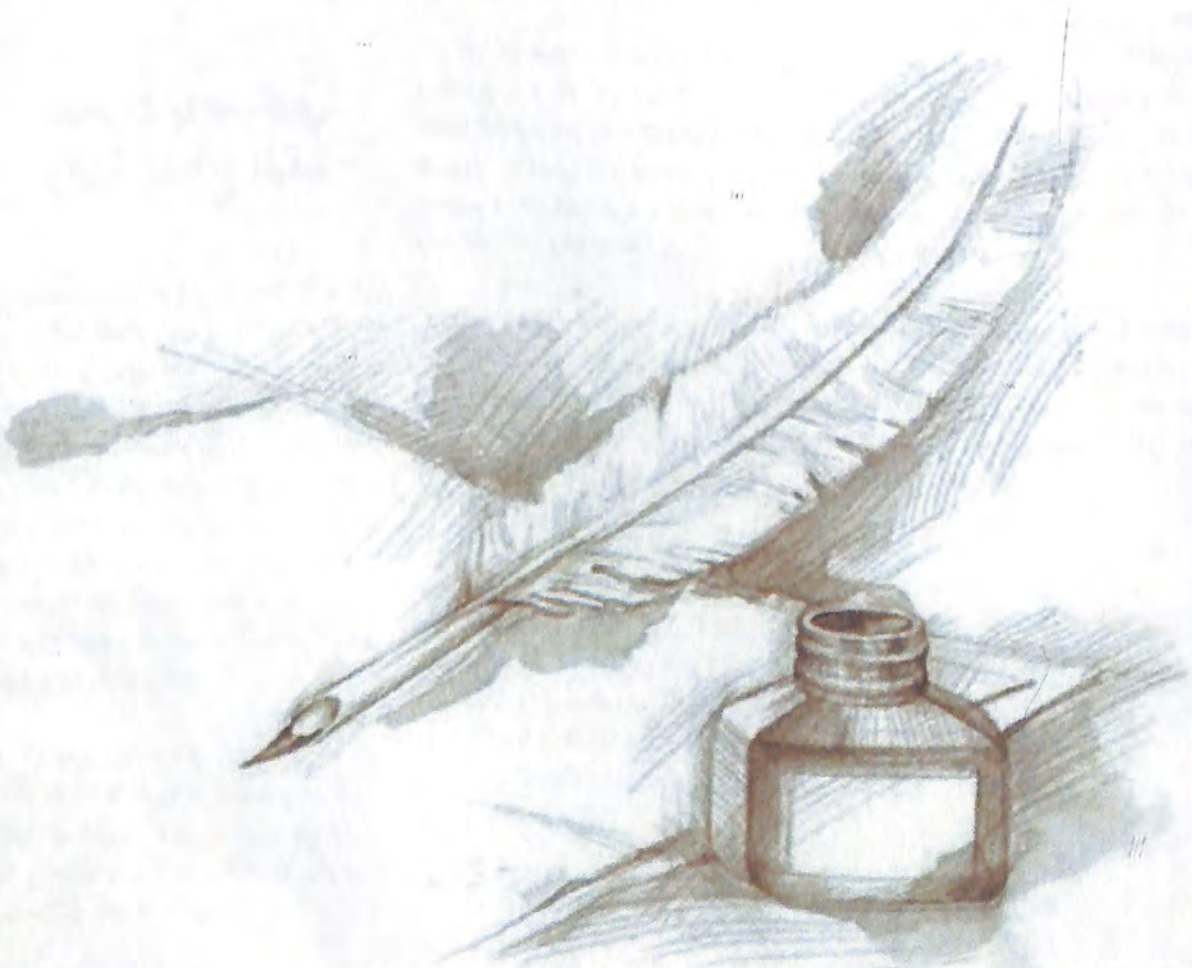
لكن .. هذا لا يعني أنه قد سقط من أن
يكون مشاركاً مع من انتصروا ، حيث أنه بكله
كان معهم في نفس مضمار السباق . و كانوا
جميعاً يسارعون للوصول إلى نقطة الانتصار ، و
الخاسر في مضمار السباق يرى الجميع وهم
أمامه منتصرون ! و هو لم و لن يتخلى عن
صهوة جواده ، بل تراه متوجهاً ساعياً باذلاً ،
حتى يصل إلى نهاية المطاف .

لكن .. تأخذني وقفة مع نفسي و أسأل ..
من أنت أيها المتكلم !؟

هل أنت فارس و بمعنى الفروسية عارف ؟
أم أنك جاهل في فنونها ؟

عندها أفكر و أقول : أنا الحقير ، أنا الذليل
، أنا المذنب ، أنا العاصي ، أنا العاجز لأن أكون
فارساً ، لكن هاتفاً أحسه من الأعماق يقول
لي :

إن الذين يشاركون في مضمار سباق
الفروسية لن يحضوا جميعاً بالفوز و ليسوا
في الكفاءة على حد سواء ، بل هم متفاوتون



ركبي بساحتك مولاي و أطلب جودك و
بعطائك سيدي أتزود ، أنا ناقص ..

ولكن .. بممدك أتقلب و على نقصي
بممدك أتقوى و أتغلب . فاقبلي لديك خادماً
في صفوف جندك و لا أقولها حيث أبي أستحق
! لا و ألف لا .

بل لأبي أعلم أن من شيم الكريم يعطي كل
شيء و يقبل بكل شيء . و ها هم أنصارك
و فرسانك يتقدمون و إلى الوصول إليك يا
مولاي يتنافسون و لقبرك مسرورون و العصاة
مثلي في مضمار يتعثرون ، و بالحسرة و الحزن
محفوفون و للوصول إليك هم بك مستعينون
و لكي ترضاهم متطلعون .. فالسعيد من حظي
بقبولك و تشرف بالوصول إليك .

و في ختام رسالتي التي أقدمها بين يديك
يا مولاي أجدد لك فيها عهداً و عقداً و بيعةً
في عنقي إلى يوم القيامة .. و أسأل البارئ جل
و علا أن يريني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة
و أن يجعلني من الذاين عنك و المسارعين إلى
قضاء حوائجك و الممتثلين لأوامرك و المحامين
عنك و المستشهادين بين يديك إنه على كل
شيء قدير أمين رب العالمين .

و السلام عليك يا بقية الله و خيرته و حزبه
و عيبة علمه و حجته و صراطه و نوره و برهانه
و رحمة الله و بركاته و صلى الله على أشرف
الأنبياء و المرسلين محمد و أهل بيته الطيبين
الطاهرين المباركين .

المنتظر للفرج العبد الحقير الفاني
رأفت علي الوصيبي

رجائي يا صاحب العصر و الزمان . ما عساي
أن أكتب في حقلك ! آه .. آه .. ترتعد
أناملتي و يختار قلمي و لا أجد في قلبي سوى
جمرة الانتظار و كلمة هي على أطراف لساني .
نفذ الصبر و قلت الحيلة ، ترى ! متى تكتحل
أعيننا بلقياك ؟ متى تحظى بدفء حضنك ؟ متى
ستسمح بيدك على صدورنا ؟ حينها تطفأ
جمرة الآلام ، فتحيا ببرد رحمتك و عطفك .
متى تنشر آيات النصر ؟ و تكشف بيمينك
الظاهرة رايات الظلم و الجور ؟ متى يا مولاي
تسير أمامنا و نحن خلفك و رايات ثار جندك
الحسين - عليه السلام - من حولك و أنصارك
يصرخون : يا ثارات الحسين .

مولاي و إن في قلب جدتك الزهراء عليها
السلام جمرة و حسرة على ما جرى عليها من
كسر ضلع و لطم عين و غضب حق .

كما أن شيعتك يا مولاي تحفها الأوجاع
و الهموم .. و قد كثر فيها القتل و الذبح و
الطغاة الظالمون يأمرون جلاوزهم بمحوهم لكن
يخسؤون .. يخسؤون ، فمحمد و آل محمد و
شيعتهم و محبهم باقون و منتصرون فأنت
وعد الله الذي وعد به المؤمنين .

وهم بهذا الوعد الحق يا مولاي صابرون
مرتقبون و كُنْه صبرهم هو أفضل أعمالهم
حيث أنهم به يتعبدون و على قول جندك
المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم سائرون
(أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج)

لكن .. أقرب هذا الفرج !؟ .. آه
.. آه .. كم دمة لتييم و مسكين و فقير
و أرملة و ثكلى حرقهم طول الانتظار . فعجل
عجل بظهورك و أعلم أبي يا مولاي في رسالتي
قد أطلت و في سطوري تماديت و لخواطري
أشعلت حزناً في قلبك .. كيف لا يكون ذلك و
أنت قلبك كجندك الحسين قد ملئ بالرحمة حتى
على قوم أحاطوه لقتله .

فأنت يا مولاي ملاذنا و مفرعنا و طريقنا
إلى الفرج و لا غيرك يفرج عنا ، و إني عبدك
أتيتك بين قدميك أمرغ خدي و أسجد أحط

لكن .. هذا النوع من السباق له حقيقة
جميلة تحمل في جوانبها معنى لكل شيء ، معنى
الكرم، الجود ، الخير و الرحمة الواسعة باب الله
و هو حبيبه و حجته :

تحرك يا جوادي حيث إنه فارسك عاجز
مختار وده يكتب بالقلم كلمات تمناه

سطر على الورق و تفنن بصولات
عسى ووجه رب الملا من فضله يرضاهما

(بقلم الكاتب) نبطي

فتحرك يا جوادي و ابدأ بمفتاح البدء

السلام عليك يا مولاي يا حجة الله يا ابن
الحسن ، أيها المنتظر المهدي ، السلام عليك
يا داعي الله و رباني آياته ، السلام عليك يا
باب الله و ديان دينه ، السلام عليك يا خليفة
الله و ناصر حقه ، السلام عليك يا حجة الله و
دليل إرادته ، السلام عليك يا تالي كتاب الله و
ترجمانه ، السلام عليك في آناء الليل و أطراف
النهار ، السلام عليك و رحمة الله و بركاته و
طيب صلواته على أشرف خلقه و مظهر لطفه
و خير بريته محمد و آل محمد و السلام عليك و
عليهم و رحمة الله و بركاته .

و في يقيني يا مولاي أنك ترد السلام
بتحية كريمة ملؤها طيب كرم محمد و آل محمد
صلوات الله عليهم أجمعين . حيث إني أحس
بدفنها و حنائها و بركاتها ، كيف لا يكون و
أنت يا مولاي باب الله الكريم !؟

فأنت أنت يا مولاي و سيدي و معتمدي و

